FROM
THE LIBRARY
OF
SIR WILLIAM OSLER, BART.
OXFORD
7785 86

M 35

7785
86

21

Lucknow,
25.II.22.
2.1.

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين وصلوته على سيد الانبيا والمرسلين كتبه
الشيخ الرئيس ابو علي الحسين ابن عبد الله بن سينا قدس الله روحه
الى الشريف السعيد ابي الحسين علي بن الحسين الحسيني اه استخلص
الحمد لوجوب النعمة على موهبة العقل وترغب اليه في المزيد من سوابغ
الفضل وورد علي امر السيد ان اجمع لمجلسه مقالة تشتمل على احكام
الادوية القلبية على سبيل الحق فيها الا خفيفا فتلقيت امره
بالطاعة وسألت الله التوفيق والعصمة وجعلت مقالتي هذه

منقسمة

متفننة فهو لذلك سبعة عشر **الفصل الاول** ان الله تع خلق

التجويف الايسر من تجويفي القلب خزانة للروح ومعدنا لتولده

وخلق الروح مطية للقوى النفسانية لتسري بها في الاعضاء الجسدانية

وجعل المتعلق الاول من القوى النفسانية مختصا بالروح وفايضا اياها

متوسطا في الاعضاء البدنية وخلق الروح من لطيف الاخلاط وبخاريتها

كما خلق البدن من كثيف الاخلاط وارضيتها فنسبة الروح الى صفوة

الاخلاط كنسبة البدن الى كثافة الاخلاط وكما ان الاخلاط

انما يتكون منها الاعضاء لامتزاج بينها يؤدي الى صورة واحدة

بحسبه يستعد الممتزج لقبول معنى لم يستعد من الابتدا لذلك

الصادرة من الله خلاقه انما يحصل من مبادى الروح للامتزاج بين اركانه المتنافية

يؤدى الى صورة واحدة مزاجية تستعد بها الروح لقبول القوى النفسانية

التي بها تستعد لان تكون بذلك مبدا لنا الفيض الالهي المخرج لكمالاتها

بالقوة الى الفعل اذا تم استعداده لكماله من غير فتور ولا تعجل وكما

ان لكل عضو مزاجا خاصا حقا والكل من الله خلقا بما عيناه في الجوهر

وانما يحدث لكل واحد منه مزاج خاص بسبب مقادير الله خلقه

دهنية كثيرة الاختلاط لذلك ايضا لكل واحد من الازواج التي

فينا من الحيوانية والنفسانية والطبيعية وروابطها مزاج خاص

وان كان في صفوة تلك مختلطة باعتبارنا في الجوهر الذي يحدث

الطلوع

لكل واحد منها مزاج خاص به بحسب مقادير سموات الافلاك المعينة
كيفية الاختلاط وكان الاعضاء متكونة بكثرة العدد والنطفة
النورية اول متكون واحد بالعدد وبتفصيله يتكون سائر الاعضاء
بحسب اختلاف المذاهب في ذلك وكذا احد تلك الارواح التي
هي اول الارواح فهي متكثرة بالعدد والروح التي هي اول الارواح
المتكونة على راي اجل الحكماء واحدة ومتكون في قلبه ثم
تسري وتتبعض وتتفرق بسائر الاعضاء الرئيسية فاذا استقر
في كل واحد منها استفاد من ذلك مزاجا خاصا اما في الدماغ فمنه
بالمزاج الذي يليق لقوة الحس والحركة واما في الكبد فتسمنه

المزاج الذي يستعد لقبول قوى التغذية والتنمية والتربية واما في
الحيوانين فيستعد المزاج الذي يستعد لقبول قوى الحس والحركة وان
ذكر هذه القوى منبعها عند الحكيم في القلب كما ان مبادي قوى البصر والسمع
والذوق وغير ذلك عند من يعتقد في الدماغ لكن الروح انما يستعد
عندهم لقبول هذه القوى بالحقيقة وبالكمال عند حصولها فاما
للبصر ففي الرطوبة الجليدية اذا صادف الاقراح الروح واما للسمع
في العصبية المفروشة في سطح الصماخ واما للذوق ففي
الرطوبة التي تولدها اللحم الرخو الذي تحت اصل اللسان وقوم
من موالي الحكماء يعتقد بمواضع [illegible] ان القوة تحله الروح

[illegible]

فذلك لأنه من غير حاجة إليه روح العضو الذي يصير إليه بل ذلك العضو

ما قيل في فصل القوة لها في جوهرها لكن البحث المستقصى اقتضى أن المذهب

والصحيح أن القوة النامية إنما يكملها الروح بعد تعقل آلاته الآلات

على أن مثل هذا فقد قال قوم من الحكماء الجملة الأول الاتفاق والقوى

النفسانية أنها كلها تفيض في الأرواح في القلب من غير حاجة

للأرواح في الاستعداد وقبولها إلى الأعضاء بآلة الحق ملائمة لها وذلك

والكبد لكن الاتفاق لم يسوغ هذا المذهب بسبب تعدد

الثاني لثبت الحياة ولا شيء من الكمالات إلا بالحركات

بعد أن الحق الأرواح في والمتصف الأولى بالقوى الأولى قد يكون

قابلة لهذا الاستعداد لقبولها اذ ليس كل قابل قابلاً لكل شيء ولذلك

لم يمكن ان يقبل الفلك صورة البسيطة بموصوف ولا الما

ية [illegible] الكواكب الثابتة وغيرها واجسام العالم قد قبلت الحيوة الا ما

يقل عدده وقدره منه اما العدد فلان الاجسام الغير الحية

هي اجسام اللاربعة وما يقرب منها في الطبيعة واما القدر فلان

جملة العناصر الاربعة وما يقرب منها في الطبيعة بعد ان لا يكون

[illegible] بعد الفلك قد يحسن وهي اصغر من كل فلك من افلاك

الكواكب بكثير ولا يبعد ان يكون في الكواكب الثابتة ما هو اعظم منها

القياس هو [illegible] جزء الجملة ما بين [illegible] الى فلك زحل

كنقطة في دايرة فكيف بالقياس الى ما فوق فلك القمر ثم عند

المحققين ان السبب بهذه لاجل ان لم تقبل هذه الاجسام البسيطة

صور الحيوة هو ما حصل لها من التضاد بالشدة

وهو كونها متضادة الطبايع اذ يجب لكل واحد منها ضد و

بسبب ذلك بعدت عن مجانسة الاجسام السماوية حين اجتمعت ثم

الاجسام السماوية مستعدة في الشرف الكرم متساوات لها [illegible]

العنصرية بعيدة جدا عن الحيوة وان المركبات يكون لها الامتزاج

يكسر منها سورة التضاد ويحدث فيها ما يشبه المزاج والاعتدال وسط

بين الاضداد واتم توسط الاعتدال فيه [illegible] تلك لقبول الحيوة

ثم إن يكن [illegible] فلما [illegible] وتمانعت في الأضداد وقد تعقوا أن [illegible] بمزاج [illegible] ثم يحدث ذا [illegible]

يحدث الخاصة بالروح الذي [illegible] الغضب ثم لكل الغضب بما [illegible]

يتبع في استعداده وضعفه اشتداد أن استعداد الجوهر المد [illegible] يضعفه وقد فرق الحا

ستعداد وكلما امتنع المزاج من جنبتي التوسط ازداد الممتزج قبولا لزيادة

كمال من معنى الحيوة فإذا اعتدل جدا حتى الاعتدال فاتت الأضداد فيه

معنى [illegible] [illegible] استعد المزاج للاستكمال بالحيوة النطقية

المستحكمة [illegible] السرية وكذا إذا لاستعداد هيولى الروح الإنسانية

فإنه [illegible] جوهر سماوي يتولد من العناصر صار بالإضافة شبيه الأجرام

السماوية فلذلك يظن [illegible] أنه جوهر نوراني ولذلك قيل

للروح إنها [illegible] شعاع ونور ولذلك تنبسط النفس إذا أبصرت النور

وتستوحش في الظلمة فإن ذلك مناسب لمركبها تقوى بها وكثافة

[illegible] مضادة له الفصل الثالث [illegible] الفرح لذة ما وكل لذة

[illegible] إن كون [illegible] ومتعلقة بالقوة [illegible] كونها حقيقية للحاضرة [illegible] الآخر

قابليته تعد [illegible]

الاستعداد بما يستقر من الكمالات المحسوسة هو سلامة الادراك وسبب

اللذة عند ابتداء الرجوع الى الحالة الطبيعية هو حصول الادراك

ولما عرض ان كانت حصول الادراك مع الخروج عن الحالة الغير

الطبيعية عرض ان كانت اللذة معه [illegible] عنده فظن ان ذلك

سببها وليس الامر كذلك فان السبب هو حصول الكمال لا غير

فهذا هو سبب اللذات واما [illegible] الاستعداد لها وشبيه

استكمالا

ان يكون الاستواء لا كالقوة بالقياس الى احد المتقابلين

فقد ظهر من هذا انه وان كانت الروح ليس من حيث هي بالقوة

ان يفرح ويحزن معا فلذلك [illegible] النفس بالاستعداد

بالاصدقاء ثم من الظاهر ان القوة على توعليهم هذين الادوية
يلذ بها كما يتجوهر وذلك الاستعداد المتعين للاصدقاء ليس يلزم فيها
واما غرض [illegible] علة فيكون الملتذ على افضلة احواله
ذلك والكيف حين لا يكون في جوهره نقصان ذهاب ذخيرة طبيعية
ما هو فيه اما في الكم فان يكون الارواح الملتذة كثيرة المقدار
فيشتد بذلك قوتها [illegible] جوهر في الكم توجب زيادة القوة
وان شدة على ما بين في الاصول الطبيعية وايقة ثانيا
تقوى بكثرتها لسبب قسط اوفر منها في الابدان الذي يكون
مستند الفرح والله [illegible] لمقبل صحابة الطبيعة وتحفظه لمقة

لسكو

ادراك لحصول الكمال الخاص بالقوة المدركة مثل الاحساس

بالحلو للقوة الذائقة والورد الطيب للحاسة الشامة والشعور

بالانتقام للقوة الغضبية والشعور بالمرجو وبما هو امر ماض حقيقة

الظانة او المتوهمة وكل كمال فهو او ملائم للقوة فهو اللذة بها ٢

وربما اتفق في بعض القوى ان لا يلتذ الا عند المفارقة [illegible] العسير

الطبيعية كان النبات على الحالة الطبيعية للتجوز اذ لا يكون لها

تزيدا او [illegible] وفي هذا السهو بسبب اتحادها بالعرض مكان ما بالذات

وقد وقفت في كتاب سوفسطيقا ان هذا احد المغالطات التي بيان

هذا في شكلنا هذه فيوان من المدركات [illegible] لا يدرك الا عند الالم

وهو مثل الملموسات فان الكيفية انما يحس بها ما دام العضو اللامس
مضادا لها في الكيفية وينفعل منها فاذا انفعل واستقر صارت
الكيفية مزاجا للعضو لم يحس بها اذ كل حس فهو باستحالة ما والشبيه
لا يستحيل عن نظيره ولهذا لا يتأذى صاحب الدق بالحرارة الشديدة
التي به ويتأذى بحرارة الحمى المحرقة ويتأذى صاحب المحرقة بما هو
دون ذلك وذلك لان حرارة الدق متمكنة في الاعضاء كالمزاج لها
وحرارة الحمى المحرقة طارية على الاعضاء وغريبة عن الاعضاء وهي بعيدة
ولهذا الاطباء يسمون حر حمى الدق باسم سوء المزاج المستوي ويسمى
حر الحمى المحرقة باسم سوء المزاج المختلف فقد تبين ان السبب في عدم

الاحساس

بحسب المقدار ولا يمكنه الانبساط واما في الكيف فان يكون واحدا

فاضلا جدا فيكون قويا فاضلا جدا والنورانية التي لها وافر

جدا فيكون مشابها للجوهر السماوية فهذا قد بين من اسباب

الاستعداد للذة والفرح وضدهما من اسباب الاستعداد

للنور الفرح واذا اخرقه هذا في اللذة وهي ما يحتني عرف في الاسم

الذي هو ما نحن ما فرح الذي والقصد اذا كانت كثيرة المقدار

وكثيرة المادة التي يتولد عنها غير قريبة من الاعتدال معتدلة في

المزاج وفي القوام [illegible] طعة النورانية كانت شديدة الاستعداد للفرح

فاذا كانت قليلة المقدار قليلة [illegible] انية من المستوكين

فى الاعراض والمشايخ غير معتدلة المزاج كما يعلم فهى كثيفة غليظة القوام

جدا كما للسوداويين والمشايخ فلا تنبسط لكثافتها او رقيقة

جدا جدا كما [illegible] وللنسا فهى بالانبساط واهية منحلة

كما للسوداويين كانت شريرة الاستعداد للغم **الفصل الثانى**

المستعد للشى يكفيه اضعف اسبابه مثل الكبريت من الاشتعال

فانه يشتعل بادنى نار لا يشتعل باضعف منها الحطب كذلك

النفس ذات الروح المستعدة للانفعال من المفرحات فرحت بادنى

سبب [illegible] لكن الغريزة بالحزن يغلظ [illegible] ليس كذلك

فانه يستحيل ان يحزن [illegible] مع الخمر اذا شرب

ما لا

باعتدال وكثرت روحا كثيرة معتدلة المزاج ذا القوام شديدة النورانية

ب طبعها فاستعدت للفرح الروحي وفرحت بادنى سبب من الاسباب

الواقعة المفرحة ولذلك تتأثر من اللذات فوق ما تأثرها من الوحشة الكريهة

تأثرها وبمستقبل ولذلك تأثرها من الاسعافات بقوة فوق اللذة الكثيرة من تأثرها

من الاسباب النافعة والجميلة ولذلك تأثرها من الذي يكون بحسب الظن اكثر

من الذي يكون بحسب التعقل والسبب في ذلك ان القوة النفسانية شبه التي في الدماغ

المحتاجة اوجها الى اعتدال مزاج يشبه للتعليم لحكم الفكر وتستعمل

ه الرطب فلا تذعن للتعقل ومع ذلك الة كثرة

الحركة مانعة لطهارة البخارات [illegible] المتموجة عن رطوبتها

بذاته عن التحريك الا ما كان من التحريك القسري الجسماني دون اللطيف الروحاني
وما صدر عنها التي للتحريك الروحاني بل الفعالة للتشكيل الجسماني العنصري
بصورة شعرية يبقى لها شيء من القوة العقلية عنها اي انها بقدر
ما يقبل حالها ذاتيات ما يعتدل مزاجها وتمكن بتمييزها لها بقوة الحيوانية
التي في القلب [illegible] ادراكات تكون مستديرة الا استعداد للعروج الا لثباتها
الينا المفردات الفكرية المختلفة لما او جمعها [illegible] بقدر [illegible] ادراكها
المتفرقات المتصرفة بحمايتها [illegible] الوهم انها في المتعقبات والحس والفكر
[illegible] واستعمال القوى النفسانية المتفرقة [illegible] قسرا باطن و
[illegible] من العقل والنية [illegible] معنى ذلك الروح الباطن عليها الملكي

الخفية

بلى

بالحس فيمكن ان نحكي في العلوم الهندسية وسائر العلوم ايضا واذا كان

كذلك فلنبين ان المفرحات المستقبلة والجميلة والتعقل

ثم ان نبين سبب تأثير المفرحات الهدية والارضية [illegible] قبيل

وذلك ان [illegible] تحديد فنقول ان منها ضعيف اسبابه على التعيين فينبغي ان نفرح

بالاسباب تلك حال الادوية اسباب الفرح والغم منها قوية ومنها ضعيفة ومنها ايضا

منها معروفة ومنها غير معروفة ومما لا يعرف ما قد اشتبه كثيرا او مثل [illegible]

كثير السقطات التي [illegible] الاسباب الحركة وان [illegible] ما كان منه قوي [illegible]

[illegible] الا [illegible] فمثل تعرف الحياة في [illegible]

الذاتية [illegible] [illegible] ومنها [illegible]

والدليل على تفريج غم الوحدة ومنال التمكن من المراد في الوقت والاستقرار

على مستقر القصد من غير شاغل ولذلك النوائم والآمال فذكر ما قد سلف

وبقايا ما يستقبل [illegible] بين النفس لا ما [illegible] ونشر والاستغراب و

الاغراب والتعجب والاعجاب ومصادقة حسن الاعتقاد في [illegible] درة

والمساهلات والتحديق والتلبيس والتعليق والاذعان بشيء ونحو ذلك من

الامور المحصلة ولكن السلوك [illegible] يلطف بترديده تخليص

الحيل سواء والعادات والبحث لا يخلو عنها النفوس لا يغني عن الاسباب

[illegible] وضعف النائم [illegible] الا [illegible]

[illegible] يد ينفعل [illegible] الله تعالى الجنة الا من ما لم يكن [illegible]

والعلل

فالتغلب عن اسبابها وان كانت ضعيفة فالسكران يبادر في وقته شي

من هذه الاسباب وصاحب المزاج السوداوي المظلم الروح يبادر [illegible]

هذه الاسباب من الشك [illegible] او الوحشة مثل تذكر الاخطار التي عرضت

والامور [illegible] وخمسة الاحقاد وما عظم من المعاملات والمنكرات

ومثل توهم المخاوف في المستقبل وحضور الواجب من المعاد [illegible]

التي تعرف عنها قناعة العاقل فلا بد منه والتفكر في الملمات

التي يجب السعي فيها ومثل الانتقال عن النعم والتفكر في تصور صور [illegible] الصور

عن طرق [illegible] والاحوال فيه وامثال ذلك من العوارض يرد على كل

المستعد للغم فيهم ..... [illegible] بعد ما راح الاشياء [illegible]

المحاكيات لما يوحش ويغم والتخيلات المعوقة في السوداويين ممن تراكم في الدماغ

السوداوي منه نحيف وما يتبعه من اعراض العقل عن القوى الباطنة

عن المحسوسات والوهم وتحصل من ذلك في الروح الذي في القلب انقباض وما يتبعه مما

يقتضي ما بعده وذلك الفراغ والتكيف الرديئة لا تعلمه الفصل

السادس في ذكر اسباب الاستعداد للفرح والغم وهو الاسباب

التي يتفق لها ان يصير الروح في كيفيته وكميته بحال قد يعرض الاسباب ان تفعل فيه

بعينه بل لا احد يحسن [illegible] وليس ان يكون استعداده للفرح لذلك العفا

بتوسط صدور شيء من تلك الاسباب التي [illegible] في كيفية الروح

[illegible] بعضه [illegible] بالعقل [illegible] تفصيل

فليعلم

طبيعته فيبعد للفرح او يعرض شيء من الاسباب المضادة له فيكون
تلك الاسباب الخارجة ربما بالاولى وهذه الجوهرية اعني الغريزية
لجوهر الروح سببا ثانيا بدرجة وهذه الاسباب الخارجة البعيدة
ذات كثرة قد تعد وقد يشق تعديدها لكنها في تباعدها اذ تجمع
في معنى واحد وهو ان تكون تفعل في شيء تاثيرا فان القوة علة لشيء
ولا يكون تشتد لغير استعداد فالاولى ان نوضح هذا المعنى بالاستقراء
فنقول ان الجسم اذا سخن و[illegible] استعد لسرعة [illegible]
ان [illegible] ابرد وكذلك اذا تخلخل وكذلك اذا تكثف
والقوابل [illegible] لقبول [illegible]

يعاد قوية والانفلاق بمثل هذه الكثيف وان يكون العلة في هذا امران نفعا

اللازم للشيء اذا احدث مناسب لجوهره والمناسب للشيء معا

والمعاند للقيد [illegible] لعنصره اذا تحقق [illegible] ارا النفس [illegible] عند القوة فراد [illegible]

تمكن

عنصره الذي هو مناسب له وهذا هو [illegible] المنع [illegible] تحقيق [illegible]

المأخوذ من المشهورات واما التحقيق البرهاني فيحتاج الكلام فيه الى

متواتر

طويل واما النظر في هذا الذي هو الشبيه بمبحث الطبيعي فان الفرح يلزمه

الفرح

عند الغم

امران احدهما تقوية القوة الطبيعية والثاني تخلية الروح لما يلحقه

الغم من الانبساط ويتبع تقوية القوى الطبيعية [illegible]

[illegible] كثرة توليد [illegible] وحفظه عن الاستبداد التحلل عليه

ثانيها

ويتبع تخلخل الروح امران احدهما استعداد للحركة الارضية وللطف

القوام والثاني انجذاب المادة الغاذية اليها لحركتها بالانبساط

الى خارج حركة الغذاء اليها وكلما كان كذلك تزيده القوة

ان يجتمع لها ما يرد اليها للامور الخارجية بما الى ذكرناه ويقنع في

ذلك الانجذاب المياه الى في عند سيلان المتقدم ولذلك الاعضاء

وكذلك الحلبود في المحاجم والمياه في الزراقات فيكثر الذي يبدأ المعنى الصغيرة لمه

يعد للفرح وان النوم اذا تكرر اضعفت القوة فيبطلان الهم انسبي 17

ضعف القوة الضعيفة وتلف الروح للبرد والحادث عند

انطفاء الحرارة الغريزية لشدة الانقباض والاحتقان

من الروح ويتبع ذلك اصنافا ما ذكرناه فتبين ان تواتر الفرح يعد

الروح للفرح وتواتر الغم يعد الروح للغم فالفرح بعد يتحمل فيه من

المقامات الا القوي ويتحمل في المفرحات الضعيفة والمحزنة بالعموم

حالة ما يفيد **الفصل السابع** ههنا حالة هي ضعف القلب

وهي تواتر التوحش وضيق الصدر ويشتبهان وبينهما فرق

وكذلك ههنا حالة هي قوة القلب وافراح النشاط وانشراح الصدر

يشتبهان وبينهما فرق ويشكل الفرق بينهما لتلازمهما في اكثر الامور

ولكن اذا امعن النظر فيهما انهما حالتان فعلم بيانهما ان بين طرفي كل واحد

من القسمة فرق ظاهر اما اولا فلانه قد يجتمع فليس كل ضعيف القلب

حالتان اللتان [illegible]

قلب

١١٠

~~جباناً ولا كل جبان ضعيف القلب ايضاً وليس كل قوي القلب مقداماً~~

~~ولا كل مقدام قوي القلب واما انهما متلازمان الحدود متماثلة فان ضعيف~~

~~القلب يتبع مزاجه بالقياس الى الذي المخوف ان كان جبانه قلة~~

~~احتماله وضيق الصدر بالقياس الى الذي الموحش هو النفس في حنيه قلة~~

~~احتماله والمخوف هو المؤذي البدني والموحش هو المؤذي النفساني به~~

~~واما انهما متلازمان اللوازم متنافية متماثلة فان ضعيف القلب~~

~~يتحرك الى الهرب والتوحش وضيق الصدر قد تحرك الى الدفع و~~

~~المقاومة [illegible] في ضد الحرب هو البطش وضعف القلب~~

~~اذا [illegible] ضد قوي القوة المحركة وضيق الصدر انما [illegible]~~

~~وكثيرا في ضعف القلب الغشي لان انفعال بالذات والخفقان~~

~~بالشوق الى حركة المباعدة وفي ضيق الصدر انفعال واولا وبالذات~~

~~وليس يلزم ذلك الشوق على سبيل الطبع بل ربما اختار الخفقان~~

~~دون نفس الشوق الى المباعدة فيكون ذلك شوقا اختياريا لا حيوانيا~~

~~وربما اختار البطش والمقاومة واما الثاني فمن اللوازم البدنية~~

~~متخالفة لان ضعف القلب يلزم عند حصول المؤذي الذي يخفيه~~

~~يخمد من الحرارة الغريزية واستيلاء من البرودة وضيق الصدر~~

~~يلزم كثيرا عند حصول المؤذي الذي يحضره اشتعال من الحرارة الغريزية~~

~~واما ثانيا فلان الاسباب الاستعداد الاستعدادية متخالفة ثاني~~

نعوذ بالله

وضعف القلب يتبع حالة بالقياس الى الامر المخوف من كل جهته فله

استعداد وضيق الصدر بالقياس الى الامر الموحش من جهته فله استعداد والمخوف

هو المؤذي البدني والموحش هو المؤذي النفساني واما انهما فلان اللوازم

النفسانية متخالفة لان ضعف القلب يحرك الى الهرب والتوحش وضيق

الصدر قد يحرك الى الدفع والمقاومة وقد يعرض كثيرا ان قصد صاحب الحرب

وهو البطش وضعف القلب ان عرضت معه رشاقة في القوى المحركة

وضيق الصدر كثيرا ما يوجب حركتها وفي ضعف القلب انفعالان

انفعال بالتأذي وانفعال بالشوق الى الحركة المباعدة وفي ضيق الصدر

انفعال واحد وهو بالتأذي من شيء يلزم وذلك الشوق على مسلك الطبع بل

ربما اختاره لغرض آخر دون نفس الشوق الى المباعدة فيكون ذلك شوقا
اختياريا لا حيوانيا وربما اختار البطش والمقاومة واما اولا
فلان اللوازم البدنية متخالفة لان ضعف القلب يلزم عند حصول
المؤذي الذي يخصه خمود من الحرارة الغريزية واستيلاء من البرودة وضيق
الصدر يلزمه اكثر عند حصول المؤذي الذي يخصه اشتعال من الحرارة الغريزية
واما ثانيًا فلان الاسباب ~~المستعصر~~ الاستعداد به متخالفة فان ضعف
القلب يتولد من رقة الروح وافراطه وبرد مزاجه وضيق الصدر قد
يتبعه كثافة روحه وسخونة مزاجه **الفصل الثامن** الدم الوافر
الصافي المعتدل القوام لكثرة ما يتولد منه من الروح ال طبع البق المعتدل

القوام والمزاج

النوراني والمزاج يعد للفرح والدم الرقيق الصافي الزايد في السخونة

لكثرة اشتعاله وسرعة حركته يعد للغضب والدم الرقيق المائي البارد

الصافي يعد لضعف القلب والجبن لان الروح الذي يتولد منه تثقل الحركة

الى الخارج قليل الاشتعال لبرده ورطوبته فيقل منه الاستعداد للفرح

والغضب ويكون الغضب لرقته سهل التحلل ولبرده قليل التولد والدم

الغليظ الكدر الزايد في الحرارة يعد للغم والغضب الثابت الذي يتحلل

واما الغم فلان يتولد منه من الروح الكدر واما الغضب فلسرعة اشتعاله

بحرارته واما ثبات الغضب فلانه كثيف والكثيف اذا سخن لم يبرد بسرعة

فاما غضب الدم الصفراوي الرقيق فيكون اسرع هيجانا واسرع انحلالا

لان الروح المتولد عن ذلك الدم اشد حرارة ومع ذلك غير كثيفة واذا كان
صافيا محترقا مع ذلك كان منفرا فالدم الغليظ الغير الكدر اذا كان
زايدا في الحرارة وفوق المعتدل يكون صاحبه غير حيران فيكون شجاعا قوي
القلب ويكون غضبه قليلا لان المفراح يكثر الغضب والحزن يثير الغضب
لان الغضب حركة الى الدفع والمفراح مناسبة للذة واللذة تكون
الحركة فيها نحو الجذب وبهذا الانسان يكون غضبه في الامور عظيما ويكون
ويكون شديد التسخن روحه ولذلك بعينه يكون قليل الخوف والدم الغليظ
الغير الكدر الزايد في البرودة يكون صاحبه بلا محرانا ولا منفرا اذا اشتد
غضبه ويكون جبينا الى حد ويكون بليدا في كل امر ساكتا لما لدى روحه

بلغ

يكون لينة ومرة الدم الغليظ الكدر الزائد في الردة يكون صاحبه متوحشا صاحبه

فجانا ساكن الغضب الا انه غليظ ويثبت غضبه دون ثبات الحار المزاج

الذي لبنا لكله في سائر الالة وحداد وفوق ثبات الرقيق القوام ويكون

حقودا [illegible] **الفصل التاسع** الحقد يكون بتقرر صورة

المؤذي في الوهم وتقرر ميل الشوق الى الانتقام فيه ويكون ذلك لان

الغضب يكون ذا ثبات تاما ولكن حركته الى الانتقام تكون غير شديدة جدا

ويكون الغضب ليس على قوي جدا والا عجل الغضب جدا اذا علم ان الغضب

اذا كان سريع الزوال تتقرر صورته في الخيال فانفسخت ولم يحدث حقد

واذا كان الشوق والحركة الى الانتقام شديدين جدا البغض منها

امران مانعان عن استرداد الحقد احدهما انجذاب النفس كلها الى جهة الحركة الى
الى الانتقام وشغلها الخيال عن التصرف في المعنى المؤذي وايراد توابعه
ولواحقه وتاكيد ارتسامه في الذكر فان من شان القوة المحركة ان تشغل النفس
عن القوى المدركة وبالعكس ومن شان الظاهر ان يشغل عن الباطن وبالعكس
والثاني ان الشوق اذا اشتد جدا ولم يكن منه خوف بلغ من كده ان صار كا
المدرك للمطلوب عند الخيال فان الصورة التي تشتد اليها الحركة ويسرع
نحوها جدا تتخيلها الخيال كالموجود المشاهد فاذا ارتسم في الخيال صورة المطلوب
كصورة الموجود حصل في الخيال صورة كصورة الشيء الذي نحوه تنتهي الحركة
فيبطل الشوق عن الخيال ولا ينزل فيه صورة فلا تستقر في الذكر فلذلك يكون حقدا

واما المؤذي

وايذاء المؤذي اذا كان عظيما مثل الملوك ومهيبا فان الياس عن الانتقام

والخوف مع ثبات صورة الشوق الى الانتقام في الوهم فلا يتيسر الشوق

بل صورة الاذى في الوهم والخيال انما يتربى الخوف الذي يسوقه الى الذل

لا الى البطش فلا يستقر صورة الحقد في النفس الا في الصبيان والضعفاء

فلذا بسهولة امكان الانتقام منهم وقلة الخوف عنهم يكون كان الامر قد وقع

فان السهل جدا يكاد ان والشبه عند الخيال الواقع والموجود والخيال

انما يجري على ما يقع اليه ولذا علم ما الامر جسيم فاذا كان السهل عنده كالكائن كالحا

الواقع يكون الانتقام من الضعفاء كالموجود فيسقط الشوق اليه اول وهلة

فلا يتربى بل يكون الذل مع ان حال التخييل في باب الرغبة والزهد يمشي على

المحاكيات للاشيا الحقايق تقذرها لان تخيل العسل في الشبه مرة مقذرة

ويمنع من الطعوم المستطابة اذا كان في الوان اجسامها واشكالها مشتبهة

بالوان اجسام مستقذرة واشكالها وان كان في التصديق لا يقع به فكذلك

ايضا اذا اشتهى شيا ما اما لشدة حركة الشوق واما لسهولة الوصول

الى الحاصل الموجود انفعل الخيال عنه انفعاله عن الحاصل الموجود فلم يكن

حقد فقد ظهر ان المزاج الاخير مما ذكرناه قبل هذا الفصل مستعد للحقد

جدا ثم ننقل عن فصول هذا الكتاب من كتاب النفس

الفصل العاشر

الادوية التي تفرح اما ان تفرح لتنقيه من العلل الموحشة مثل بزر الريحان

كالترياق او تنويره وتشعيله كاللولو والابريسم مما فيه التف

ام

ريا

او [illegible]

اخرجها ومنعها عن ان يسرع اليها التحلل مثل الذهب لكايا والبليلج

والكهربا والبسد واما التعديل فاخراجها بالتسخين مثل [illegible] روح

او بالتبريد مثل ماء الورد والكافور واما التقوية فاخراجها بالملائمة

الطبيعية المفرحة مثل العقاقير الطيبة الرائحة الحلوة واما التنظيف

البخار السوداوي المكدر عنه مثل لسان الثور وحجر اللاجورد على ما نذكره

واما الخاصية الصرفة مجهولة مثل الياقوت واما الخاصية مقارنة للشي

من العلل المذكورة مثل المسك والعنبر فانهما مفرحان بالخاصية مع علة

مقارنة لها وهي الرائحة الغاذية للروح ومثل رب التفاح فانه يفرح

بالخاصية واذا كان مزاج الروح حارا جدا فرح من الخاصية المجهولة

بعلة معلومة من التبريد ومثل الدرونج فانه يفرح بالخاصية واذا كان مزاج
الحر بارد افرح مع الخاصية بتعديله مزاجا وتسخينه اياه وربما يشتمل
الخاصية مع علل اخر من المعروفة فوق واحد العلل المقارنة للخاصية
اما ان يكون كلية واما ان يكون جزئية فان كانت تلك العلل كلية تلك العلة
الى اصلاح البتة في جميع علل ضعف القلب وتوحشه وذلك مثل طيب
الرائحة وان كانت جزئية احتيج في بعض الاحوال الى ان يصلح مثل تبريد
شراب التفاح فانه علة مفرحة بخاصيته دون مزاجه واذا اردنا ان نستعمل
شراب التفاح لخاصيته في التفريح في مزاج بارد كسرنا برودته بما يسخن و
اصوب ما يصلح به العلة الجزئية ما كان له مع الكيفية المطلوبة خاصية التفا

الحيح

بعد التفر

20

والشيء يشتد خلقها لتراب التفاح شبيها في المسك للتفريح اذا اردنا
ان نعالج بدن مزاجه يابس والكيفيات الملائمة لجوهر الروح بسبب ميلها
القوة التي حسته لها بالشهوة وتشبث بجوهر الروح بالطبع مثل طيب الرائحة
ومثل الحلو فان قوة الشم وقوة الذوق تشتهيانها والقوة الطبيعية
والقوة الحيوانية تميل نحوها اليها بالطبع فيكون الدواء المساوي
لدواء آخر في قوته اذا كان داخلا في طيب الرائحة انفع لان القوة التي
تنبسط في الكبد وفي سائر الاعضاء تتقبلها اشد والروح تغتذي بهما
اذا كانا عند انبساطه وتنفعل عنهما اذا كانا ملائمين اسرع لكن الرائحة
لطيفة لكن بخار او دخان والحلاوة تحمل جوهر كثيف وارضي فلذلك

الرائحة الطيبة اغذى للروح والحلوة اغذى للبدن والادوية القلبية يراعى فيها من امر الرائحة ما لا يراعى في امر الحلاوة والادوية الكبدية يراعى فيها من امر الحلاوة ما لا يراعى من امر الطيب الرائحة لان القلب معدن تولد غذاء الروح والكبد معدن تولد غذاء البدن وما يراعى في القلب من امر الرائحة اكثر مما يراعى في الكبد من امر الطعم لان الكبد معدن للارواح الطبيعية لا معدن تولدها بل معدن استقرارها عند الذين نظروا في القلب وعنده الارواح الطبيعية نازعة الى الرائحة الطيبة ومنفعلة بها ومتغذية منها والقوى الطبيعية تقوى لقوة الروح لا محالة

الفصل الحادي عشر

الى صحة ليست في الحقيقة تشبيها

في الطبع

غير المتشابهة وحد الطبيعة انها مبدأ الحركة ما هي فيه وسكونه ويراد الفاعلية

بالذات منقوض على المناسبة بكل المناسبة في الحقيقة فان العنصر هو هو

للاجسام الطبيعية القابلة للكون والفساد يحدث فيه بعض الصور

الفعالية اولا تخالف الطبيعة مخالفة الاخص للاعم ويخالفها

عند العامة مخالفة المباين للمباين اما في الحقيقة وحال البسائط

فلك فوق النار والارض والماء والهواء وبعضها ثانيا اذا حدث

فيها المزاج واستعدت به لقبول على احد المذهبين اللذين احدهما مذهب

من يرى ان بعض الصور اذا حصلت في الهيولى ~~مستعد~~ افادها استعداد

لم يكن وثانيهما مذهب من يرى ان استعدادات كلها للهيولى لازمة من اول الامر

بالذات

تخالف الطبيعة مخالفة
الاخص للاعم ويخالفها
عند العامة مخالفة المباين
للمباين واما في الحقيقة

لكن من الصورة ما اذا حدثت منع بعض الاستعدادات عن ذاتها حدثت
صورة اخرى مبطلة لتلك الصورة ليبطل مع بطلانها منعها فعادت
الهيولى بما لها بالطبع من الاستعداد وكيف كان فالتي من الصورة
ما لا يوجد حال البساطة اذا ما تم الاستعداد ولم يعد البساطة و
ذلك مثل القوة التي في المقناطيس لجذب الحديد وليس احدى القوتين
للعنصر في ذاته بل من خارج وهو من الفيض الالهي الساري في الكل
المخرج لكل قوة الى الفعل على احد الوجهين اما الاولى منهما فبالاستعداد
الاول واما الثاني منهما فبالمزاج والمزاج معد لقبوله فقط لا انه هو
ولا فاعل له ومنتهى الجواب عن السؤال في خاصية كمنتهى الجواب عن السؤال

في الطبيعة

في الطبيعة المعروفة وكما ان السائل اذا سأل عن لمية احراق النار
لم يكن الجواب شيئاً غير كونها حارة وليس معنى هذا الجواب الا كونها ذات
قوة محرقة بالطبع كذلك اذا سأل سائل عن لمية جذب المقناطيس
للحديد لم يكن الجواب شيئاً غير كونه ذو قوة جذابة له بالطبع وكما ان العالم
بان النار تحرق بالذات عالم بحقيقة الحال غير منسوب الى الجهل كذلك
العالم بان الحجر يجذب الحديد لما فيه من قوة جاذبة طبع تلك القوة
ان تجذب كما ان طبع القوة المسماة حرارة ان تحرق عالم بحقيقة الحال
غير منسوب الى الجهل لكن القوة المحرقة مسماة وهذه غير مسماة وتلك
مشهورة وهذه غير مشهورة وليس الاسم للمعنى مما يجعله معلوماً صنع

اذا لم يكن للمتعلم قسم لم يعلم بوجه لذلك لشهرة جزئية مثلا توجيه الفهمه

وانه لا ينفع اصحاب الحيل في هذا الجواب لان عنده ان كل فعل

يصدر عن الجسم فصدوره عن حر او برد او رطوبة او يبوسة او ثقل

او خفة او حركة او شيء من الامور الموجودة في البسايط فاذا لم ينسب

الفعل الى شيء من تلك لم يتبين وجه كونه عنه حسب انه مجهول المبدا

وليس كذلك بل الفعل انما يعلم وجه كونه بان يعلم انه عن قوة طبيعية

او نفسانية او حيوانية او عرضية واما سائر ما يتكلف في امر المغناطيس

وانه يجذب الحديد بحره او برده او لشيء فيه او لخرقه الاجسام لطيفة كما

او لانه يحلل فيما بينه وبين لطايف الحديد او بسبب الخلا الذي فيه

فباطل بليغ

فيما عن تنكشف بطلانه بما ذكر سيجيء والحق انه قد استعد بالمزاج
قوة جاذبة لكي استعد النبات بالمزاج قوة غاذية واما الجهل
بان المعلم بتلك القوة لم وجدت في هذا الجسم دون جسم آخر فهو جهل
في امر غير الذي فيه الكلام وهذا الجهل على صنفين احدهما بالقياس
الى المبادي الفعالة وهو الجهل بالمبدا الذي يقتضي وجود هذه القوة
او الجهل بحال المبدا الذي عنده يقتضي وجود هذه القوة التي هي اثره
الجهل غير مختص بالحي صنعه دون الطبيعة المعروفة والثاني بالقياس
الى القابل وهو القياس الى العلة التي لاجلها استعد هذا الجسم
لقبول هذه القوة دون جسم آخر وهذا الجهل ايضا غير مختص بالحي صنعة

بل شاهدنا منها موجود في الالوان والروايح والقوى النفسانية وغير ذلك
مما لم نعلم من جملة هذه الامور المعاني انما يحصل لها وجود بالفعل من
المبادي المفارقة التي سببها الله تعالى ونعلم ان ذلك بشرط حصول
المادة باستعداد تابع للمزاج ولكنا نجهل نسبته الى ارتباط ذلك المزاج
بها ووقتها في عالم الكون والفساد فليس جهلنا بسبب حصول هذه القوة
في المغناطيس ما يحب من جهلنا بالسبب الذي يستعد الشيء للحمرة والصفرة
بل استبدت للنفس تلك الامور المعتادة المشهورة فسقط عنها
التعجب ولعقل النفس عن موضع البحث وتباين النفوس والنادر
يجلب التعجب ويستدعي الى البحث والروية في سببه فالحاصل بالجملة

فليعد مرة

طبيعة موجودة للاجرام المركبة عن العناصر من الفيض العلوي لما تحدث

لها من الامزجة التي هي حصة المفيدة لاستعدادات خاصة بها

الكلام في الخاصية بحسب التحقيق واما بحسب المعتاد فنظران الخاصية

مفارقة للطبيعة فانها قوة موجودة في بعض الاجسام المتكونة

بالامتزاج يصدر عنها في جسم آخر فعل خارج عن المعتاد في الطبيعة

المشهورة والطبيعة قوة بسيطة تفعل بها الاجسام البسيطة

افاعيلها بالذات والى هذا ذهب الجمهور والضعفاء من اهل

النظر ولو كانت النار مما يعز وجوده ويجلب من بلاد قاصية

لكان الجمهور يعتقدون خاصيتها مثل سائر الخاصيات ولكانت تحجبهم

عن نسبة خاصيتها اشد من بحثهم عن اسباب الخاصيات في الافعال

الا انه عن النار عجيبة جدا كيف لا يكمن في جوهر يخرج الافعال

من القوة الى الفعل و يمتنع على الحس وترى مستعدة الى قوة

و مستعدة لكل ما يقوى عليه ويتولد من قليلها في ساعة واحدة شيء

عظيم ويفسد كلما يلاقيها ويحيله الى جوهرها ولا ينقصها الاخذ منها

ولعمري ان هذا العجب كثيرا من جذب المقناطيس للحديد وفي ساير

الخواص الا ان الشهرة وكثرة المشاهدة اسقط التعجب عنها و

البحث عن سببها وبدون فعل المقناطيس اوجب التعجب ودعى الى

البحث عن سببه **الفصل الثاني عشر** يجب علينا في تجنب الاحوال

١٢٠٩١ [illegible]

الادوية القلبية ان نذكر افعال كل صنف من الادوية المشتركة

بعد ما نفرغ من هذا الباب وقبل ذلك يجب ان نعد الصفات التي

فصل

للادوية كلها على سبيل الوضع فنقول ان صفات الادوية بعضها

للادوية في ذواتها سواء كان وجودها فيها قبل فعل البدن فيها

او لم يكن وبعضها للادوية بالقياس الى الابدان التي تفعل الادوية

فيها وما يتصل بالابدان فصفات الادوية في انفسها مثل الحرارة

والبرودة والرطوبة واليبوسة ثم اللطافة والكثافة والجمود والهشاشة

واللزوجة والسيلان ومثل الطعم والروائح ويعنون بالحار

بالقوة ما كان من الادوية اذا فعلت فيه القوة الطبيعية التي فينا سخن

فصل

الا الغرض في ذلك ان يسخن ابداننا وكذلك نعني بالبارد والرطب
واليابس ونعني باللطيف ما من شأنه اذا انفعلت فيه تلك القوة
ان ينقسم في ابداننا سريعا الى صغار الاجزاء التي يمكن بحسب العادة
مثل الدارصيني والزعفران ونعني بالكثيف ما ليس ذلك من شأنه ونعني
بالجامد كل دواء عسر ان يتحرك اجزاؤه عن الوضع الذي وقع له ونعني
بالسيال كل دواء يسهل ان يتحرك اجزاؤه عن الوضع الذي وقع له
ونعني بالهش كل دواء يمكن ان ينقسم الى اجزاء صغار بسبب ضعيف
ونعني باللزج كل دواء من شأنه ان يقبل الامتداد ولا ينقطع واما
الطعوم والروائح فمعروفة واما الصفات التي للادوية بحسب افعالها

بالسيله
المجمده
البرد

منها ابرا ما

ابدانا فمنها صفات لها مطلقة ومنها صفات لها بحسب

نى لها فى عظايم الامور البدنية واما صفاتها التى بحسب افعالها

مطلقة فمثل قولنا دوا ملطف ومحلل وجال ومخشن و

مفتح ومرخ وغسال ومقطع وجاذب ولاذع ومحمر

متقرح ومهلك ومحرق واكال ومعفن وكاو ومنضج

هاضم ومنفخ وكاسر للرياح وطبقة اخرى مغلظ ومغر ومملس

مزلق ومقبض وعاصر ومسدد ورادع ومخدر ومقو

مفتح وفى طبقة اخرى قاتل ومفسد وترياق فادزهر واما

صفاتها بحسب افعالها فى عظايم الامور البدنية فمثل قولنا مسهل

ومدر البول والعرق والدم ومسقط ومفتت ومغري وحابس الدم

وعاقل وماسك البول ومدمل للقروح ومنبت اللحم وموسخ للقروح و

معفن لها وقاشر فلنذكر الان معاني هذه الالفاظ ليفهم كل واحد

من الصفات على حدة وليفهم الفرق بينه وبين غيره فالملطف

هو الدواء الذي يجعل قوام الخلط ارق بتحليل ناقص لحرارة معتدلة

والمحلل هو الذي يفرق الخلط بتجزيه اياه واخراجه عن الموضع المتشبث

فيه جزءا بعد جزء حتى يفنيه بفرط حرارة والجالي هو الدواء الذي

ينقي من الرطوبة مدة واللزجة ما لحق على سطح العضو والفوهات

المسام والمخشن هو الجالي اذا جلى عن عضو متين القوام مثل العظم

والخوف

الغضروف والعصب اذ لكان وضع اجزاء العضو مختلفا وقد

رتّه عليه رطوبة فملسته فاعاده الى خشونته المفتح هو الدواء الذي

يحرك المادة الواقفة في تجويف المنافذ ويخرجها عن فوهاتها فتفتح

والمرقق هو الدواء الذي يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام الين برطوبة

يحدثه فيعرض من ذلك ان تصير المسام اوسع فاندفع ما فيها من

الفضل فيسهل والغسّال هو الدواء الذي يجلو لا بقوة فاعلة قد بل

بقوة منفعلة وهي الرطوبة بان يجري في فوهات المسام فيلين ما عليها من الاخلاط

اللزوجة والجامدة برطوبتها وسيلانها ومخالطتها اياها ثم يزيلها

بعد ذلك عنها بحركتها على سطوحها مثل ماء الشعير بل الماء القراح

فان كان هناك قوة جاذبة كان الفعل اقوى وذلك مثل ماء الصابون

وماء الاشنان دون الخل المقطع فهو الدواء الذي اللطيف الذي يمكنه ان

ينفذ ما بين سطح العضو وبين سطح الخلط اللزج الملتزق به حتى

يبرئه منه وكذلك ينفذ فيما بين اجزاء الخلط حتى يفرق بينهما وينفذ الثقال

والعفوصة جلاء لا من ترقيق القوام او افناء الجوهر بالتحليل والمقطع

بازاء الملتزق اللزج كما ان الملطف بازاء الكثيف في الجاذب

هو الدواء الذي ~~لكثرة نفاذه جدا~~ يحرك الخلط نحو السطح الذي يماسه اما

لجذب قوي واما لتسخين والتسخين يجذب لانه يحلل فيحتاج الى بدل

ما تحلل لضرورة الخلاء ولانه يحلل فيحتاج الى ان يمتلئ الفرج

ولانه يوجد

ولانه يوجع وكل عضو متوجع ينصب اليه المواد لامرين احدهما لانه
يضعف قوته فيقبل فضول الاعضاء الاخر التي فيها قواها يدفعها
الدافعة والثاني لان الروح الطبيعية يتوجه اليه للمقاومة فهذا لسبب
المؤذي ويسيل معه دم كثير واللذع من الدواء الذي له كيفية نفاذة
ضد للطبيعة جدا يحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب
الوضع صغير المقدار فيوجع والمحمر من الدواء الذي يسخن العضو
الذي ماسه تسخينا قويا حتى يجذب الدم جذبا قويا ظاهرا فيحمره
مثل الخردل والتين والفودنج والادوية المحمرة تقوم فعلها
مقام الكي للجلد والمقرح من الدواء الذي يفرط تحميره حتى يحلل الرطو

الواصلة بين افواهها بالدقيقة فيحدث فيها جراحات وتجذب اليها فضولا
فيصير قرحة وهذا مثل البلادر والمحكك هو الدوا الذي يبلغ من ضرره
وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حادة ولا يبلغ الى
ان تقرح مثل الكبيكج والمحرق هو الدوا الذي يحرق رطوبة الاخلاط و
يبقي رماديتها مثل الفرفيون والحلتيت والاكال هو الدوا الذي
يبلغ من تحليله وتقريحه الى ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمعفن
هو الدوا الذي يفسد اتصال العضو بتحليل بعض الرطوبة فيه ويحلل الحرارة
الغريزية بتحليل ما فيه من الروح الطبيعية ولا يبلغ الى ان ياكله او يشويه
او يحرقه بل يبقي فيه رطوبة تعمل فيها حرارة غريبة ليست الغريزية الطبيعية

والمحلل هو

وكل رطوبة تعمل فيها حرارة غريبة تسمى حالها تلك العفونة وهذا مثل

الزرنيخ والثافسيا والكاوي هو الدواء الذي يحرق الجلد او اما لغلبة

رطوبة الدم يجمع اجزاءه فيصلبه كالجمة فيقرح جوهر ذلك الجلد ويسد

المجرى خلط سايل والقلطار القلقطار مثل الزاج والمنضج

هو الدواء الذي يصلح قوام الخلط ان كان غليظا يرققه باعتدال

ان كان رقيقا جدا وقد يفعل ذلك بالقوام بان يكون رقيقا فرق

الغليظ جدا او غليظا فيغلظ الرقيق جدا وقد يفعل بكيفية

مان اي ينضج بالذات والبارد ينضج بالعرض اما الحار فلانه

يلطف الغليظ ويغلظ المائي ويفرق بالطبع بين البدني وبين

الشى الغريبة كلها واما البارد فلانه يغلظ الرقيق جدا قواما صالحا

والى حد قوام معتدل وكلما سبيله الحر جيده البرد وبالعكس في الكائنة

رقيقة في الحرارة الغريبة فيمكن الحرارة الغريزية من دفعه ولانه

يكسر حدة الحرارة الغريبة المضادة للحرارة الغريزية فتستولي الحرارة

الغريزية والهاضم هو الدواء الذي يحيل الغذاء الى مشابهة الاخلاط

المحمودة التي تغذو البدن والاخلاط الى مشابهة البدن والمنضج

هو الدواء الذي جوهره رطوبة غليظة غروية واذا فعل فيها الحرارة

الغريزية المعتدلة المقدار استحالت ريحا ولم تتحلل بسرعة مثل

اللوبيا ومنها ينفخ في المعدة ومنها ينفخ داخل العروق لان الرطوبة

فى الطا

مخالطة لرمخ لها شديدة فلا يتحلل ريحا شديدا الا عند شدة تفرق

اجزاء الدواء الذي يحصل في العروق لا في المعدة وهذا مثل الزنجبيل

ومثل الخردل وهذه تصلح لتهييج الباه وكاسر الرياح هو الدواء

الادوية

الذي يتدارك بحرارته اللطيفة الادوية النافذة ما قصرت فيه

الحرارة الضعيفة اذا احالت الرطوبة الى الريحية ولم تحللها وربما كان

يبلغ بتحليله الى ان يحلل ما في العروق من نفخ الادوية والاغذية مثل

بزر السذاب والفنجنكشت وجميع ما كان كذلك فهو ضار بالباه

والدواء المغلظ هو ضد الملطف والمغري هو الدواء اللزج الذي

ينبسط على فوهات المجاري فيسدها والمملس هو المغري الذي ينبسط

على وجه العضو المختلف الدوار في الوضع عند الخشن يشمل المعدة

والرحم وقصبة الرئة عليه يسطحي خشنا الملمس والمنزلق هو الدوار

الذي يتلبك بسطح جسم محتبس ليبسه مجرى فيسريه عما احتبس فيه ثم يتحرك

ذلك الجسم بثقله الطبيعي فيكون تحركه بالعرض وهو يتلك الاعاصر وللعابات

والمتعفن هو الدوار الذي الباس يحدث في العضو بث واجتماعها الى ذاته

فيشد لذلك المجرى والعاصر هو الدوار يبلغ في تقبيضه وجمعه افواه

العضو بعضها الى بعض الى ان يضغط الرطوبات الرقيقة التي

يتشع ظلها الى لا ينضغط ها والحركة المتباينة لها والمسدد

هو الدوار الذي اذا جرى في المسافة استعصى على القوة المحركة

فوق

فوقف عند كل مضيق وملأ الفرجة وذلك مثل الطين المأكول والزاج
هو الدواء البارد الذي يحدث في البدن بردا فيكثفه به ليضيق مسامه ويجمد السائل
اليه ويحصره باطفاء حرارته فيمنعه ويحبسه خصوصا اذا كان للدواء
غليظ القوام مثل دهن الورد ولعاب بزر قطونا وغير ذلك والمخدر
هو الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان يحيل جوهر ما
ينفذ فيه من الروح الى مزاج بارد ضار به عن مزاجه الذي به يقبل القوى الحساسة
والمحركة ويحيل مزاج العضو كذلك فيبطل الحس والمقوي هو الدواء
الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع عن قبول الآفات اما لخاصية
فيه مثل المختوم والترياق واما لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو سخن ويسخن ما هو

برد على ما حكم به جالينوس في بزر الورد والدواء المفتح هو المانع عن

النفخ والهضم ببرده مثل الماء البارد واذا نضج ورم المعدة

والدواء القاتل هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح والبدن اما بجوهره

وصورته الذي هو نوعه مثل السموم واما لغلبة كيفية الفاعلة فيه مثل

الافيون ببرده والفرفيون بحره والسم هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح

بمضادة جوهره ونوعه لجوهر الروح ونوعه مثل البيش والترياق والفادزهر

هو الدواء الذي يحفظ مزاج الروح العارض عن دواء سمي الى مزاجه الطبيعي

ويحفظه عليه بخاصية فيه واما الدواء المدر للبول والعرق والمسهل

ويسهل الدم وحابسه وساير ذلك فمعناه مفهوم لا يحتاج الى تحديد

الفصل الثالث

الفصل الثالث عشر من الأدوية الموصوفة بهذه الصفات

بعضها ما يدخل في أدوية القلب وبعضها لا يدخل ولنذكر ما يدخل فيها الأدوية المسهلة يدخل في تقوية القلب على وجهين أحدهما بأن يقصد منها الإسهال للخلط المؤذي من البدن كله أو من ناحية الدماغ والقلب مثل الأفتيمون ومثل الشبيار المتخذ بالأفتيمون والثاني بأن لا يقصد منها الإسهال المذكور ولكن تنقية في القلب خاصة لتولد الروح نقيا وهذا مثل بلق حجر اللازورد والحجر الأرمني في أدوية القلب حتى إذا حصلت قوتهما في القلب استفادت منهما طبيعة القلب قوة ناقصة للخلط السوداوي عن الدم الذي يغذو البدن والبخار السوداوي عن الروح الذي

يتولد فيه من غير ان يبلغ قدرها قدر ما يستفرغ خلط سوداوي وذلك من جهة
تقفيها بالجذابها مع الادوية التي من خاصيتها الانجذاب عليه الى القلب
ومثل الزعفران والزرنباد فاذا انضم حصلت معا في القلب
ثم نفضت عن الدم الذي فيه الخلط السوداوي واسهلته الادوية المسهلة
فقوي القلب من ذلك الاستفراغ لخفة الطبيعة من وجهين احدهما انه قد
استفرغ ما هو ملائم للطبيعة مع ما ليس ملائما لها والثاني لانه يحمل على
الاعضاء وعلى الطبيعة بما يستجلب من الاعضاء ويقهر الطبيعة لان
الطبيعة تجذب الاخلاط الى مقرها وتسكنها هناك والدواء المسهل
يفعل ضد ذلك فاما لم يحدث ضعفا في القوة الطبيعية وعجزا لم يتمكن منه

والترياق

والترياق يحبس الاسهال والقي بتقوية للطبيعة وتسليط عليها ما يحويه
الجوهر وتسميته بالتفريح ونعم ما قال بقراط الحكيم ان الدواء يغني ويبكي في
الاسهال منفعته في التوحش لما فيه من تنقية الروح اكثر من منفعته في ضعف
القلب لانه يقلل مادة الروح وينهك مزاج القلب الادوية المدرة للبول
والعرق نافعة في ضعف القلب الذي يكون عن رقة القوام وما يليه ضارة
في التوحش والغم الذي يكون من كدورة الدم وسوداويته لانه يزيد الدم
غلظا وظلمة فيزيد المزاج يبسا واخراج الدم ضار جدا لضعف القلب
الذي يكون لرقة الدم وبرازته ورقته نافع لضعف القلب الذي يكون
للاختناق الحرارة الغريزية من كثرة المادة الدموية مثل الخفقان الذي

الى الادوية الملطفة تقع في ادوية القلب اذا كان توحشه من
عكر الدم او كان ضعف من غلظ الدم وبرده فلا يتولد فيه روح
تقع فيه تنبيهها لما لا كثير ولا معتدل وكذلك المحللة والجلائية والمغثية الثقيلة
النافذة الادوية مثل الكهربا والطين المختوم والادوية المنفخة ضارة جدا باصحاب
الدينة
التوحش وضعف القلب وذلك لانها بما تحدث في النفخ الريحي
يملأ جوهر الروح من الجزء غير شكلة ولا مستحيلة اليه فنسبتها اليه
نسبة الفضول الى الاعضاء فتظلم الروح وتثقل وتضعف افعاله
فيكون ذلك سببا للتوحش وضعف القلب اما الادوية المقبضة
والمغرية تدخل في ادوية القلب حتى تفيد جوهر الروح متانة واتصالا

صلى

مالحا فلا يسرع اليه التحليل عند ادنى حركة ومنفعتها في ضعف القلب

كثر من منفعتها في التوحش لان ضعف القلب اكثر ما يعرض من رقة الروح

ز الدم والتوحش اكثر ما يعرض من غليظ الدم وكدورته الادوية الرادعة

تدخل في الادوية القلبية وللدم اذا كان القلب ضعيفا ليهد لسورة ا

الحار ولكن يحصل بقليل الافات لذلك تنه الادوية المخدرة تدخل في ادوية

القلب ليخفف قوتها في طريقها الى القلب فلا يفسد ولتحفظ قوتها في ا القلب

ايقاض يبقى زمانا تؤثر فيه اثارها وهذا مثل الافيون في ادوية معاجين القلب

الادوية المقوية الترياقية كلها داخلة في ادوية القلب لانها ملائمة لطبيعة

الانسان بالخاصية ومبدا طبيعة الانسان القلب ولتقويتها القلب ا

لا ينفعل عن السموم وهذا مثل الدرونج وزرنباد والمسک وجميع الادوية

المفرحة المقوية للقلب لترياقية وليس كل دواء ترياقي بمفرح لان

كثيرا منه شديد الحرارة كالجندبيدستر او شديد البرد كالكافور وبزر الخس

ويقتله الحمقا ويكون ترياقيته محتاجة الى تلك الكيفية ~~لا من جهتها السم~~

~~الذي يقابله بكيفية مضادة لجوهر الروح بجوهره بكيفية مضعفة وانفعالا~~

~~لتلك الكيفية وربما كان تسخينه لتلك الكيفية لا غير منها انه ربما في مقاومة~~

~~السموم الحارة والباردة معا الى حرارة شديدة للامور احدها ليكون~~

~~الروح قوية الحركة والثاني لينبسط شديدا ويلاقي السم بما فيه من الصلاح~~

~~الترياقي من بعيده فيقاومه ويدفعه قبل ان يصل الى القلب الثالث~~

وربما احتيج الى الحرارة المفرطة في الترياقات لسخونتين وهو ان يكون

القلب وربما احتيج الى ان تفيد الى جوهر الروح فتحرك السم ليقوى وتبسيده ويكون

الكيفية لتنفيذ الروح وافاعيه بعد للغير [illegible] ينفع ومنافعه سموم وان كان

لان السم يكون مع مضادته لجوهر الروح بجوهره مشاركا للغير بكيفية وربما لم يكن الا الكيفية فقط فيحتاج اليها

الروح قوية الحركة شديدة الانبساط فيلاقي السم من بعيد خصوصا مع الخاصية الترياقية فتفعل في السم تاثيرا [illegible]

مع ذلك حافظا عن التحلل [illegible] ذلك

فتحصل من جميع ذلك ان الادوية الترياقية القوية

~~لتقوى على ايراق السم وافاده ويحتاج الى هذه الغلبة مدة يسيرة تحفظ~~

~~الروح فيها مع ذلك بلا سند تحته للخاصية الترياقية من جميع~~ الادوية ا لمنقية

~~تدخل في ادوية القلب لتسهيلها النفس والروح عن القلب~~ الادوية ا لمحللة

ردية جدا لضعف القلب والتوحش الا ان يكون ضعف القلب بسبب غلظ الروح

مع برده ويكون في البدن اخلاط فجة فيضرها في ضعف القلب بسبب ان

ن الروح اليسير او الرقيق تحلل بها لان اولى ما تحلل ما كان جوهره منه

منه البخار والريح وضررها بالتوحش هو بسبب ان التوحش انما كان لقلة

روح زادها قلة التحليل او لغلظ يكدر الروح حل اللطيف فزاد الباقي

ناوة فاذا وجبت الضرورة ولا يستعملها فيجب ان يخلط بها في المقوية

والادوية المقيئة تدخل
في ادوية القلب لتسهيل التنفس
والترويح عن القلب صح

الجامعة الحافظة للاتصال ما كان ايضا منها مناسبا للقلب مثل النعناع و
مثل الاهليلج الكابلي بلغ **الفصل الرابع عشر** اذ قد تكلمنا
في احكام الكلية للادوية وعرفنا بوجه كلي ما يدخل فيها في معالجات القلب
وما لا يدخل واوضحنا العلة في ذلك فبالحري ان نتكلم في الاحكام الجزئية
المفصلة للادوية القلبية المفردة والمركبة ولنبدا بذكر المفردة
على ترتيب حروف المعجم **ابريسم** هو من المفرحات القوية للقلب
وافضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ و
هو حار في الاولى ويابس فيها فلذلك يلطف وينشف وفيه ايضا تحقيق
وتشف وله خاصية في تفريح القلب وتقويته جدا وتعين في ذلك تلطيفه فيبسط

فيه تلطيف دون تنشيف وله في التفريح
خاصية ويعين في ذلك
تلطيفه وتشعيعه لحرارته و
يبوسته المعتدلة صح

الروح

فيبسط الروح وينشطه فيمده ويشفقه فينوره وليس يختص بتقوية روح

دون روح بل هو ملائم لجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ ايضاً في حال دون حال

لما يشهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته في حفظ الروح التي في الكبد ايضا

لما يشهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغذاء البدن فيبقى

ان يكون لتقويته الروح الطبيعي على التصرف في الغذاء ومما هو يستعمل للغير تعديل وبه

املج قد اختلف في مزاجه فقال الاكثر انه بارد وهذا هو الاصح لكن الهندي

صاحب الكناش زعم كما اظن انه حار سخن واختلف الذين قالوا انه بارد

فمنهم من جعل برده في الاولى ومنهم من جعله في الثانية ويشبه ان يكون في آخر

الاولى واما يبسه فهو في الثانية فلذلك هو من الادوية المقوية للقلب

الغالبة وله خاصية في تقوية القلب وتفريحه ويعينها العفوصة بالتقوية والقبض
ض

القلوب
الادوية المثبتة لجوهر

ويعدل برده في الباردة وما ذبي شيء فحينئذ يكون في دوائها للروح و
منفعته في تقوية القلب اكثر من منفعته في التوحش وانما ينفع في التوحش اذا
كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله ولما كان الادوية النافعة للقلب
بخاصيته وبنفسه مع ذلك فهو من الادوية المشددة للذهن والحفظ و
افعل
بالجملة هذا الدواء من الادوية المقوية للاعضاء كلها **اترج** قشره
من المفرحات الترياقية التي حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس في الثالثة
ويقرب منه قرفه وفقاحته وهما الطف منه وحماضه ايضا من المقويات
للقلب الحار المزاج وانه نافع في الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع

لدنك

لذلك من لسع الجرارة وقتله النمر والحية ايضا وهو بارد يابس في الثالثة و
بزره ترياق مشترك للسموم فيشبه ان لا يكون من مقويات القلب بتغيير جوهر الروح لانه
بارد يابس في الثانية وقد يبعد ان يكون من مقوياته **آس** مزاج الآس كما يظهر
غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بقواه الى قوة واحدة هي الغالبة بل يشبه
ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه البرد والآخر الغالب عليه الحر ولم يستحكم
فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما
وللاشنة في هذا الحكم نظاير كثيرة ويشبه ان يكون ما فيه الجوهر اللطيف الذي الغالب فيه
الحر اللطيف ما ان الكثيف الذي الغالب فيه البرد اكثر ولم يبلغ فيما كهذا امتزاجهما
ان لا يفرق بينهما الحار الغريزي بل يفرق بينهما فيقصد اولا الجوهر الحار الذي فيه

آس

فينفذ

فيسخن ثم تأتيه بعده البارد فيقوى ويلبد وهذا انما يعظم منفعته في انبات
الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد فيه
يشد العضو ويقبض المسام فقد انجذب اليها المادة التي تكون منها
الشعر فينعقد شعرا ولعطريتها التي فيه وتركيبها الجوهر الحار الذي فيه العفوصة
وتركيبها الجوهر البارد الذي فيه لبا بالجوهر الحار في الجوهر البارد الذي فيه ما حدث
فيه المرارة فاذا اعتبر الاكثر مزاجه الاغلب الاقوى كان باردا في الاولى يابس
في الثانية وهو مع ذلك لطيف فهو بعطريته ملايم للروح وبما فيه من القبض مع
اللطيف ملايم له ايضا فيمتن له تنبق لجوهره باسطله ولاحتياج هذه المعاني
هو من الادوية المفرحة في الخفقان وضعف القلب **اشنه** حار في الاولى

اشنه

يابس في الاولى

اسطوخودوس

ادمال

يابس في الثانية وبعطريته يلايم لجوهر الروح وبقوته يقويه وبقبضه يمتنه وباللطافة ينفذ

اليه فهو بهذا نافع من الخفقان مقوٍّ للقلب اسطوخودوس حار في الاولى يابس

في الثانية خاصيته اسهال للخلط السوداوي خصوصا من الراس والقلب

فهو ينفع ويقوي القلب بتصفية جوهر الروح من القلب والدماغ من مخالطة السوداء وفيه

قبض يسير فهو لذلك في القلب يمتن جوهر الروح ولكنه لم يكن له خاصية خارجة عن

هذه الوجوه في تقوية القلب ولذلك كان شديد المنفعة من السموم المشروبة

ومن الدماغ اللذوع وشديد المنفعة في تقوية القلب مع تذكية الفكر ادمال

خشب شجرة معروفة تشبه القرفة يقال انها تجلب من اليمن ويقال انها تجلب

من الهند وهي حارة يابسة في الثانية يابسة في الاولى ذو قوة جيدة في منفعة

الروح لما جبلت فيه بعينها العطرية والقبض مع اللطافة على نحو ما سلف

لما ذكره مرارا فهو يقوي القلب والدماغ والاحشاء كلها وبالجملة يعين في افعال
القوى كلها آذربويه حار يابس في الثانية لطيفة ترياقي وهو يقوي القلب الا انه يميل
بمزاج الروح الى جهة الغضب دون الفرح الفنحه حار في اواخر الثانية يابسة
فيها فيه ترياقية جدا الا انها لا تدخل في التفريح لافراط التسخين فيها بادرنجبويه
حار يابس في الثانية له خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته مع عطرية و
تلطيف مع قبض فيه تعين خاصيته وهو مع ذلك ينفع الخفقانات كلها
وفيه طبيعة سماوية خفيفة تفي بان تسهل عن الروح المبني السوداوي وتحل
الغم الذي في القلب لا يفي بمثله في الاستفراغ بسد بارد في الاولى
يابس في الثانية يقوي القلب بخاصية فيه يفرح وكذلك الخاصية بعينها تنوير
نفسه وتمتينه بتقبضه بادروج حار يابس في الاولى فيه عطرية وقبض مع تسخين

آذربويه
الفحه
بادرنجبويه
بسد
بادروج

وترياقية

وفيه رطوبة فضلية وتفريح بخاصيته تعينها العطرية التي تصحبها فيقبض مع تلطيف
على نحو ما حددناه الان عاقبته في التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الحار
الذي فيه يضاد الجوهر الدوائي الذي فيه لان الجوهر الدوائي يفعل ما ذكرناه والجوهر
الغذائي الذي فيه يتولد منه دم عكر سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه
تحدث النفخ في العروق وقد سلف منا ذكر مضرة هذين المعنيين
بالروح والفرح بهمن حار في الثانية يابس في الاولى ومنه ابيض ومنه
احمر اشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية
قوية في تقوية القلب وتفريحه معا وتعينها الطبيعة المذكورة اعني التي
يفعل قبضا مع تلطيف بيض البيض ان لم يكن في الادوية الملطفة

بهمن

بيض البيض

فانه مما يدخل في تقوية القلب جدا واعني بذلك الصفرة في بيض الحيوان المحمود اللحم كا

الدراج والدجاج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج تجمع ثلثة معان سرعة

الاستحالة الى الدم وقلة الفضول الذي لا يستحيل منها اليه وكون الدم الذي يتولد منها

محتاجا للدم الذي يغذو والقلب ضعيفا فيندفع اليه بعجلة فلذلك كان اوفق ما

يتدارك به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح المقللة لمادته وهي الدم الذي في القلب

بسفايج اما البسفايج فيفرح لا بالذات بل بالعرض لاستفراغه الجوهر السوداوي

من القلب والدماغ والبدن كله **جدوار** وهو من المفرحات القوية ومن المقويات

العظيمة وهو اصل ترياق للبيش ومن لذع الافاعي وليست حرارته مفرطة فلذلك

مع انه ترياق هو ايضا مفرح مقو حتى انه لشبه الزراوند وتغلبت مع البيش وتضعف

بمادة البلغمي ام

بنات البیش لمجاورته لها حتی لا یضر البیش معه جدا الا ان الذی یسمی بوجادذ لک

ان لم یوجد هذه الصفة ایضا الذی لا یقطع **درونج** حار یابس فی اول الدرجة

الثالثة الا ان له خاصیة فی تقویة القلب و تفریح شدیدة جدا الا انه یفسد باشده

ادویته و یعینها فی قوة تریاقیتها فیه خیر الحبوب القابض فهو لذلک تریاق فی السموم

کلها قوی و یفرح قوی و قد یکسر شدة تسخینه ما یخلط به من شراب التفاح وان ارید

للخفقان الحار جدا خلط به الکافور فیبقی خاصیته و تکسر کیفیته **دارچینی** دار

حار فی الثالثة یابس فی الثانیة و فی طبعه القبض الیسیر لطیف جدا

له خاصیة تفریح یعینها عطریته تقاوم ما شرده و یفرانه فی المنفعة التریاقیة

هلیلج کابلی و هندی بارد فی الاولی یابس فی الثانیة و فی طبعها قبض هلیلج

يدل عليه عفوصته واما التسهيل بخاصيته يعينها العصر والقبض بالعفوصة

والتسهيل ان حضوهما الهندي السودا فيجمعان تنقية الدم في القلب في الكبد

الغذا

الى التمتين والتقوية ويدخلان في المفرحات ولسيما ان يكن هناك حاجة

باب الواو ورد

باب الواو ورد

ورد امتزاج جوهره ايضا غير مستحكم على نحو ما قلناه

في الآس ففيه جوهر مزاجه البرد في الثانية وجوهر مزاجه الحر في الاولى وفيه جوهر

ملين ومرطب وفيه جوهر مكثف ارضي وهو بعطريته ملايم لجوهر الروح وخصوصا

اذا استحكم مزاجه فيقوم ببرده وتخفيفه بقبضه فلذلك هو نافع من الغشي الحار

والخفقان الحار اذا جرع ماؤه وليسير اليسير اذ هو نافع للاذحت بكليها

زعفران

زعفران حار في الثانية يابس في الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما

لا حال

لا مجال انضاج وله خاصية شديدة في تقوية جوهر الروح وتفريح لما يحدث
فيه من نورانية وانبساط مع متانة وتعقبها العطرية الشديدة مع الطبيعة
المذكورة واذا استكثر منه افرط لبسط جوهر الروح وتحريكه الى خارج حتى
يعرض منه انقطاع عن المادة الغاذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك
وزن ده والاولى ان نذكر زرنب وزرنباد انهما في ذ
الثانية وفيهما قبض مع تلطيف لتقوية قلب ولها خاصية في التفريح
ويشبه ان يكون في الزرنباد اكثر كثيرا منها في الزرنب لان الزرنب
يشبه ان يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته اكثر منها بسبب خاصيته
وتلك الطبيعة هي العطرية الشريفة واما الزرنباد فالغالب فيه الخاصية

قوية وبعضها قبض وتلطيف يجعل في الترياقات الكبار وكثرة ملابسة

جراد مني

لجوهر الروح يقوي الروح الذي في الكبد ايضا حتى يقع في المسمنات جراد مني

يقوي القلب يفرحه بخاصيته وينفع بتقيضه عن الروح الدخان السوداوي

طباشير

اخراج

وتنقيه البدن عن الخلط السوداوي وتنقيته طباشير له خاصية في تقوية

القلب وتفريحه والمنفعة في الخفقان والغشي الى ربن وبعضها قبضه

يعدل بالزعفران عند استعماله في الامزجة البارده وكثيرا ان يكون قبضه

وقد يعدل بالزعفران عند استعماله في الامزجة البارده

في الامزجة الحارة بتبريده في الثانية وبقيه يفرحه وتقويته باحداث نورانية

طلحشقوق

في الروح مع متانة طلحشقوق هو الهندبا البري بارد يابس في الاولى

طين مختوم

وله خاصية عظيمة في تقوية القلب شربا وضمادا طين مختوم

بومحتقل

هو معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل لجوهر مزاج الانسان الا انه بيبسه اكثر

من الرطوبة وفيه رطوبة شديدة الامتزاج باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية

ولان اليبوسة فيه اكثر وفيه تنشف وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه

ويجذبه الى حد الترياقية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها واذا شربت

على السم او قبله حملت الطبيعة على قذفه ويشبه ان يكون خاصيته تنوير الروح

وتعديله ويعينها ما فيه من اللزوجة والقبض فيزيد الروح مع ذلك من

متانة فيجتمع التفريح الى التقوية **ياقوت** اما طبيعته فيشبه ان يكون

ياقوت

معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية القلب ومقاومة المضار السمية

فامر عظيم ويشبه ان تكون هذه الخاصية قوة غير مفتقرة على جرمه بل فائضة

منه فيضانها من المقناطيس وكذلك يجذب المقناطيس الحديد من بعيد ومما يقنع في هذا الكتا

امر الياقوت انه يبعد ان نقول ان اجزاء النارية تنفعل في الياقوت تلطيفا واحالة وتحليلا

وتخالط جوهره بجوهره والبخار الروحي لما ينفعل في الزعفران ويخبره وبالجملة يبعد ان نقول ان

الياقوت ينفعل في صورته عن الحار الجوهري ثم يحدث منه فعل فان جوهره لا يظهر جوهر بعيد

عن الانفعال فيشبه ان يكون الحرارة الجوهرية غير مؤثرة في جوهره ولا في عرضه اللازم للصورة لكن

في اينه امكن نفوذ كيفية الوصفين اما في امكانه فان تنفذ مع الروح الى ناحية القلب فيصير

تبين

اقرب الى المنفعل فينفعل فعلا اقوى واما في كيفيته فانه تسخن ومن شأن السخونة ان تظهر الخواص

وتنبه القوى مثل الكهربا فانه اذا قصر في جذب التبن حك حتى يسخن ثم قوي على التبن

فيجذبه بسرعة فيشبه ان يكون غاية تاثير طبيعة الياقوت هذا ويكون فعلها زيادة وافاضة

فالنفس منا

كالمقبض منها طبعا وزيادة تقريب وما يشهد به الأكثرون من تفريح الياقوت بالمساكة

وخصوصا في الفم دليل على انه ليس يحتاج الى استحالته في جوهره واعراضه اللازمة الذاتية

ولا الى بيان للمنفعل عنه بل قوة المفرحة تابعة عند الاتصال بالقوى فعلها بالتسخين

وبالتبريد كما في سائر الخواص الفعالة في الاجسام ولنشبه الكلام في فعل هذه الخاصية بما فيه

من التقوية والتشفية والتعديل للمزاج كندر حار في الثانية يابس في الاولى مقو للروح الذي

في القلب والذي في الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان حاله مناسب لحال البهمن

الا انه اضعف منه في الخاصية واقوى في العطرية والترياقية التي فيه وينفع دخنه في النوازل

كهرباء

كهرباء حار في الاولى يابس في الثانية ويظن انه بارد وله عطرية ما قوية تردد به

بكثيره وخاصيته في تقوية القلب وازالة الخفقان والتفريح قوية وبعينها تقوية المثانة

كافور

بجوهر الروح كافور بارد يابس في الثالثة وله خاصية قوية في ملائمة جوهر الروح ويغلب التبريد

اذا اعتدل مزاجه بمقارنة وربما عدله ثم تبريده في الامزجة الحارة ان كان في القلب

سوء مزاج حار هو السبب في ضعف جوهر الروح وتحلله واما عطريته فهي معينة للخاصية وبعطريته

مطلقا لكن بحسب مزاج دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتخفيفه بالادهان

الرطبة العطرة مثل دهن الخيري ودهن البنفسج وهو ترياق للسموم الحارة ويستفيد منه

الروح لعلها فيه نورانية شديدة ولذلك يقوي ويفرح الكبد بارك لكن في هذا المعنى

يابسة
في الثانية

من الكهربا والادوية التي للكافور قوة خاصيته شديدة في ملائمة الكزبرة اليابسة كسفرة باردة في الثانية يابسة

يابسة في الثالثة ولها خاصية عجيبة في تقوية القلب والتفريح وخصوصا في المزاج الحار

كمثرى

وتعينها عطريتها الممتنة لجوهر الروح وقبضها الكمثرى فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو

الى البرد

الى البرد وفيه خاصية لتقوية القلب وتستعين خاصيته بما ذكر من طبيعته والتفاح خير
منه في ذلك لسان الثور هو حار رطب في الاولى وخاصيته في تفريح القلب وتقويته
عظيمة جدا ويعينها ما فيه من اسهال السوداء الرقيق فينقي بذلك دم القلب
وجوهر الروح والجيد منه ما يجلب من خراسان ويكون ورقه اخشن وزغبه اكثر حجما وينقلع
بعد الجفاف عن قشره واما الموجود في هذه البلاد فهو جنس من المرو ويؤخذ على انه
لسان الثور لمشابهته اياه وليس هو به وقد جمع في هذا الدواء قوة الخاصية مع قرب
الطبيعة من الاعتدال فلا ايثار عليه لازورد شبيه الحكم بما قيل في الحجر
الارمني واضعف منه يسيرا اللؤلؤ شبيه الطبع والتاثير به بالكهربا
الا انه اقوى منه كثيرا جدا وخاصيته عظيمة جدا اللحم والكائن غذاء صرفا

لسان الثور

لازورد

اللؤلؤ

اللحم

فلذلك تارة يدخل في معالجة ضعف القلب فلا بأس لو تكلمنا فيه فنقول ان ماء

والتيني

اللحم اذا كان اللحم محمودا اما لحم الجولي من الضان ولحم الجملان والجداء او لحوم

الطير المحمود انفع شيء لضعف القلب ان كان فيه تقوية الروح فلحم الجولي من

مع قلته فالثني اي اخف منه الضان والثني مشهور ان كان يعلفه وكرورته فالثني ~~في قلبه الاعيزه~~ واكثر

الاطباء في زماننا يظنون ان ماء اللحم هي المرقة التي تطبخ في ماء بها اللحم وليس كذلك

بل ماء اللحم هو ما يخرج بالطبخ من اللحم المدقوق حتى يسيل منه رشحا ويتقلى فيه اللحم

مسك

ثم يصفى ويشرب حار ديابس مسبت ما ربا لخ النقا ثم يكثر الزعفران ولا يبلغ نشاه

لكسموم الهليلية مثل

فانقل ما قيل في الزعفران الى هذا الموضع ظرفي الادوية وهو اجل تريق يقى اللبين

موميائي

وقرون الفلفل ويعدل حره بالكافور وبه

والعلاج بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد مومياي

كاربا كى شاقوا دنه

موميائي

موميائي حار في آخر الثانية يابس لما الطف في الادويه له
خاصية تقوية الروح كلها وتعينها لزوجته المتينة نمام

نمام

اذا عدل حره ويبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته ونفوذه
كان نافعاً في تعديل الروح الذي في الدماغ وخصوصاً اذا كان
شيء من اجسامه بلغمياً فحيث لا يحتاج ان يعدل ولم اسمع له في الروح
الذي في القلب كبير فعل ويشبه ان يكون نافعاً فيها ايضاً
لما ذكر من صفاته نيلوفر يقرب في احكامه من الكافور الا

نيلوفر

انه في رطوبته يعتد بها وكثرة البرودة التي فيها ربما يحدث في
جوهر الروح الذي في الدماغ مائية كدرة وفتوراً الا ان يكون محتاجاً

الی تبرید و ترطیب لیعتدل واما الروح الذی فی القلب فینبغی
ان یکون لا ینفعل عن المعنی الضار الذی فیه انفعال الروح
الذی فی الدماغ حتی یتقوی بمنفعته بل الخاصیة التی فی عطریته
من ملایمة الروح الذی فی الدماغ ویکون ضرر برودته ورطوبته
بها الصداع یعدل بالزعفران تقع فیه عطریة عجیبة وحلاوة
یخلطه مرارة وعفوصة اختلاطا لذیذا وفیه قبض صالح وبزره
المنوالی لما تعلم معینة جدا بالخاصیة فی التفریح معینة شدیدة
واما مزاجه فینبغی ان یکون حرارته فی آخر الاولی ویبسه فی اول
سوسن آزاد الثانیة **سوسن آزاد** قریب الطبایع من الزعفران وقریب

الطعم

الاحكام من احكامه لكنه انقص حرا ويبسا منه وهو اصلح لتقوية
القلب وذلك للتفريح فان في السوسن تمتين الدم قريبا مما
في الزعفران وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف
للروح الى الخارج ما في الزعفران لا ينفع في الغشي منفعته لان هذا
يقوي الروح مع امساك اشد وتحريك انقص وذلك مع تحريك اشد
وامساك اقل **سليخه** قريبة الطبايع من الدارصيني وليست في لطافته
سنبل وسعد وسادج هي متقاربة الطبايع
تشبه ان تكون في الثانية من الحرارة واليبوسة واحكامها
احكام العقاقير العطرة التي فيها قبض مع تلطيف وخاصية

سليخه

سنبل سعد
وسادج

عنبر لتقوية الروح فليبدا باقل ذلك عنبر حار يابس في الثانية
مع متانة في الدرجة وخاصية شديدة في التقوية والتفريح معاً
وعطرية قوية ومع ذلك مقو لجوهر كل روح في اعضاء البدن
مكثر له واشد اعتدالا من المسك قد عرفت انه يوجد اجتماع
الخصال المذكورة من الخاصية والعطرية في الدرجة ومتانة و
عود تلطيف عود يقارب العنبر في احكامه ولكنه يقصر عنه
فضة وهو يقوي كل عضو فضة باردة يابسة قليلا وتقرب
احكام الياقوت وهي تعينها احكام الفضة الا انه في
فلنجمشك الفضة اضعف منها في الياقوت فلنجمشك في احكام

بادرنجبويه

فاوانيا

باذرنجبويه واضعف قليلاً **فاوانيا** وهو عود الصليب معتدل
في الحر والبرد ولكنه قوي التجفيف والقبض مع تلطيف
وان المعتبان يعينان خاصية في تقوية الروح الذي
في الدماغ ونفض الفضول عنه مع ما فيه من اسهال السوداء
والبلغم عن جرم الدماغ وحده وافادة خاصية مقاومة للعلل
ذلك ويشبه ان يكون له ايضا في القلب تاثير شبيه بذلك
ولم يذكره **فستق** له عطرية وقبض مع لزوجة فيشبه ان
يكون مفرحا ومقويا للقلب ولذلك عد في الترياقات **صندل**
فيه خاصية تفريح القلب وتقويته ويعينها عطرية وقبض وتلطيف

فستق

صندل

لطيف فيه واما برده فبانا ليعينها في الدرجة الحارة لطيفه
الى الحرارة والديفص منه اشد بردا وهو في الثالثة وبرا قبل
في يبس الثمر وهو في الثانية ايضا الا ان يبس الديفص في نيها
ويبس الثمر في اخرها وليستفيد منه الردع وكيفه ايضا طيبه مع
متانة **قاقله وقرفه الطيب وقرفه
الدارصيني** طبايعها متقاربة وجوهرها ويبسها في اول
الثانية ولها خصوصا القاقلة تقوية القلب وتفريحه
وعطريته مع ما فيه من القبض مع التلطيف تعينه للخاصية
كما مضى ذكره في غيرها **ريباس** قريب الافعال في حماض الاترج

ريباس

ايضا يقطع

وليس بضعيف عنه الطبيعة ويضعف عنه كثيرا في الخاصية

رمان حلو

رمان حلو معتدل موافق لمزاج الروح وخصوصا الذي في الكبد

شقاقل

اقل فانه لتسخينه اللطيف وترطيبه يزيد في قوة الروح

تفاح

تفاح هو بارد يابس في الاولى وله خاصية عظيمة في تفريح القلب.

وتقويته يعينها عطريته وحلاوته ولانه مع انه دوا هو ايضا غذا

تمر هندي

فينفع الروح بما يغذوه وبالعدل وينفعه بخاصيته تمر هندي

بارد يابس في الثانية ونظن به انه يقوي القلب ويشبه ان يكون ذلك

لما يتاثر من القلوب ومال الى الصفرا فهو يعدله بتبريده

خيربوا

وينفعه بما فيه من الطبيعة الانسهالية خيربوا مجري

ذهب

القاقلى والقرنفل لانه هو جوهر هو القاقلة الصغيرة : ذهـ

احكامه يشبه احكام الياقوت واحكام الفضة ويكون دون ما يليه

وفوق الفضة واذا تاملت ما كتبناه في الياقوت

في الذهب ومزاجه معتدل الى الحرارة اللطيفة وقعنا

غاريقون ض لم يوجد ظ لم يوجد غاريقون حار في الاولى يابس

وخاصيته الترياقية في السموم كلها وتقوية القلب وتفريحه ويعينه

في ذلك ما فيه من القوة الاسهالية للخلط الكدر مع التلطيف

فصل

فصل قد استوفينا الكلام بحسب الغرض في الادوية المفردة

القلبية فلنتكلم الآن في المركبة واول ما نبتدا به هو الترياق

الفاروق

لمزاج الترياق والمثروديطوس فانهما اللذان لا ينبغي
المركبة مبلغهما في ثلاثة مزاج الانسان وموافقته
لقوة القلب وازالة التوحش ومقاومة السموم وعلل
هذين الدوائين منها ما هو معلوم ومنها ما هو مجهول والمعلوم
ما هو حصل لهما في بسائطهما والمجهول ما حصل لهما في العلوز
مزاجية مثال الاول انا نعرف ان الترياق والمثروديطوس
ينفعان في لسع الافعى لان فيهما دوا نافعا منه وينفعان
ويقويان القلب والكبد لادوية شانه ان يفعل ذلك ومثال الثاني
انا [illegible] علمنا بما حصل لهما بعد المزاج في طبيعة الدوا

ملائمة لطبيعة

هذا الاستعداد بالمزاج لقبولها ومقدارها من خارج ولا نعرف نحن انا

العلة في انه لم كانت هذه النسبة التي بين قوى الادوية

التي فيها وادرانها توجب هذا الاستعداد له

نعلمه لا بالصناعة بل بالطبيعة والعقلاء من اهل النظر كلهم

على ان الاهتداء الى تاليف هذين الدوائين كان بارشاد

الهي وعناية الهية وامر هو وحي او شبه وحي وان القياس

لا يبلغ كنهه وانما يبلغ القدر الذي ذكرناه منه ولو كان

فعل الترياق كله انما هو من جهة البسائط لا من جهة مزاجه

لكان الطري انفع وافعل من المخمر والامر بخلافه فان الطري

والمنفعة منه الا يسيرة وانما المنفعة الحاصلة منه للمدرك

المد

المجوز وتستعمل الحمرة عند المتأخرين بعد بلوغه عشر من السنين وعند

جالينوس بعد عشرين سنة وذلك بحسب البلدان الحارة والباردة

الماريني ثم نفوقه عند المتأخرين بعد ستة اشهر وليس بينهما

قياس عندنا ولا عند جالينوس وفي شيئية من الاطباء لوجب

حدوث هذه الخاصية بعد التخمير والاقتراح الذي يرجى ان يقع

بعد التخمير واما ما يقع هذه الخاصية الشريفة بعد الاقتراح فلم

يقف عليه احد بقياس نعم قد كان يرجى ان يحدث فيها

بعد التخمير والاقتراح خاصية جامعة لخواص البسائط اضعف مما

وجاز ان يكون الاقتراح اسقطها لكن الالهام اهدانا

نسبتى الى ذلك فلما جرب خرج اضعاف المامول
وظهر له اليقين ثم المتخلفون من المتطببين يعتقدون
ان في الترياق والمثروديطوس حرارة مجاوزة للحد فيتوقون
في استعمال مقدار اربع مثاقيل من الكموني والفلافلي
الذي يوجب القياس هو ان الحرارة في هذين المعجونين اكثر
فان في نصف مثقال من الترياق والمثروديطوس دانقين
وطسوج عسل وثلثة طساسيج ادوية وانما يقدر
في العسل قوة هذا العسل وفيها ادوية باردة كثيرة ك
بالافيون فهو اذا بارد الشيء المتخذ المتقن يحفظ قوته كيف

ثان

كيف كانت حارة او باردة واما المتجر يوجب التسخين في

الجوهر الطيب المتجن والترياق يقبله الطبيعة اكثر مما

يقبل المعجونين الآخرين المذكورين فيكون تاثيره منه مساوية

بقوة مثلها فيهما اشد ولكنه لا ينبغي ان يحتقن عنه حقنة

عكبًا فقد مالحر على ذلك حرارة شديدة والمعجنين الآخرين

قد يوجد في ذلك الدوائين اذا تخمرا فلا يحتبس عن محموم مما

ويجب ان تحذر استعمال طريها ومثله الحال في حرارة يولدها

المتنقون على شيء مثل حب القوقايا وحب المنتن و

حب كوكايا وحب القموع وجنسهم من ايارج لوغاذيا و

وانا ايضا ارى ما يحس والادوية المحققة في بدني اقول فيهما
وتقاربها معالجات كثيرة ولما تاملت انا قواهما بعيني
بين نفسي وجدت حرارة الترياق والمثروديطوس
وجدت حرارة الترياق في اواخر الثانية في الدرجة واما
المثروديطوس دون هذا القليل فاما ان كان المزاج
استعداد القبول حرارة من خارج فذلك لا نستبين انا الوقوف
عليه الا بالتجربة التجربة دون القياس والتجربة ليس
في الترياق والمثروديطوس تسخينا زيادة في السموم و
والعلة في ذلك توجب لاحدهما على الاخر فضلا يعتد به وانما

٢١ بول

الافعال القوية الشريفة التي يفعلها مثل الترياق والمثروديطوس
فليس لشي منها حرارة او برودة بل لخاصية شريفة اما حاصلة
في خواص البسايط واما في حادثة ان كان الامر على
هذا فليس استعمال الترياق والمثروديطوس على ما يظن
بهما انما يجبان في المسخنين والادواء اخر الذين
ادوية افيونية ومطفيين مما يستعمل في الانسان المعتدل
المزاج اذا استعمل في ايهما كان في اوقات معتدلة او
باردة شيئا معتدل المقدار ولم يكثر انتفع بهما في تقوية
القلب منفعة عظيمة وحفظ عليه صحته وامن عنه اسباب العفونات

الوبائية والحميات الردية من الاخلاط وتم تنقية السموم

وقويت منه القوى وطال عمره واما الانسان في الحار المزاج

الغير الطبيعي وفي الفصول الحارة والبلدان الحارة

فلا رخص له لا فيها ولا في سائر الجوارشنات والمعاجين

الحارة الا عند ضرورة ظاهرة ويلي الترياق والمركب

من الادوية دواء المسك المر ودواء المسك الحلو والمرا

دا وفق لمن مزاجه معتدل او الى البرد والحلو لمن به

سوء مزاج حار ودواء المسك لا يقصر عن الترياق في التفريح

شيئا كثيرا او تقوية القلب يقصر عنه لقوته قوي

صحيح البدن

جميع البدن لان اكثر فعله في القلب و اكثر عنايته في امراض القلب

و التفريح ينعش الروح ولا يقاوم جميع السموم بل ما جرى

مجرى [illegible] و فايدته في اللداغ اقل من فايدته في السموم المسقية

و الترياق نافع في الجميع و دواء المسك قد يمكن ان يعود

لمن منه بان يوخذ منه عشره مثاقيل و من عصارة التفاح

المز و عصارة الرمان المز و عصارة السفرجل المز

بكل واحد من و يطبخ حتى يقوم و يستعمله حار المزاج و ان

كان المزاج اسخن مزج بالمياه عصارة الريباس و

ما يجري مجرى الاترج ثم تكون الشربة منه مقدارا يحفظه التربة

من دواء المسك مع ثلثة امثاله مما دخل عليه مثلاه ان يكون الزرنبة
من بزر الريب ثلثة مثاقيل او اربعة مثاقيل فيجعل من دواء المسك
ان الكبير منفعته التي بحسب خاصيته تسخينه المفرد وكذلك العنبر
في المفرحين الكبير الصغير يسمى الحلو واما معجون النجاح الكندري
انه نافع جدا في ضعف القلب السوداوي وفي علل الماليخوليا لكنه
بالتنقية اكثر من منفعته بالتقوية والابرودية منفعتها
بالتقوية اكثر من منفعتها بالتنقية ولذلك هي اوفق للخفقان والغشي
وهذه العلة توحش السوداوي والماليخوليا **فصل** واما الادوية المجففة
بهذا الشان مما ذكرناه نحن والقوم بعد هذه الادوية نحو ذلك بل
الغنة لاصحاب التوحش السوداوي ينقي الطبيعة برفق اذ ينقيها

فصل

فتقويها

فليستفرغ بادنى مسهل ونسخته افتيمون لسان الثور
١م ٣م ١٥م
سنا زوفا كمافيطوس بسفايج تربد بزر الباذرنجبويه
٣م ٣م ٣م ٥م ٣م ٣م ونم
بزر الباذروج بزر الفلنجمشك زرنباد درونج بهمن احمر بهمن
٣م ونم ٢م ٢م ٣م ٣م ٣م
ابيض ساذج هندي سنبل قاقلة بسباسة بزر كندبا
٣م ٣م ٣م ١م ٢٠م
هليلج كابلي ينقع جميع ذلك في الخل لتنقيع يوما وليلة د
وزن الجميع
يكون الخل قدر ثم يصب عليه من الماء قدر خمسة ارطال ويطبخ
بالرفق الى ان يعود الى مقدار الخل وان كان الماء اكثر فهو اجود
ثم يصفى الخل ويصب عليه من السكر بمقدار ما يحرزه ان احتيج اليه
ويكون كالسكنجبين ويقوم ويرفع والشربة منه ١م الى ١٢
يستعمل عشرة ايام فيظهر منه نفع عظيم جدا ان كان هناك سدة

كبيرة سوداوية واما ان كانت المادة قليلة لكن الاعضاء الرئيسة
مستعدة لان يتولد فيها هذا الخلط فيكفي المقدار الخبيث منه بحاله
في الاوردة والشرايين فيعقبه نوبة بهذا شراب ونقيعه
بزر البادرنجبويه بزر الفنجنكشت ن ن الكزبرة ورق البادرنجبويه
٢٠ ٣ ٢ ٢
اصل الكبر الاسمانجونية اصل السوس كبابه بزر رازيانج
١٠ ١٠ ٧
يجمع في ستة اضعافها ماء ورد ويصب عليه عصارة التفاح
الحلو حتى يبقى ثلث اضعافه ويصفى ويلقى سكر ويطبخ منه الجلاب
ويجوز ان يطبخ منه السكنجبين ايضا قياس ما طبخ في الاول تركيب
آخر من بعض هذه الاشربة معجونا وقرصا وزدت فيه ولكن
كثيرا آخر وكان ينفعه في تقوية القلب نفعا كثيرا وهذه قمرية

لؤلؤ كهربا بسد ابريسم مقرض سرطان نهري محرق الى النور

[illegible] الارنب ياقوت محرق بزر فلنجمشك بزر الباذروج بزر

بادرنجبويه درونج بادرنجبويه بهمن ابيض بهمن احمر عود هندي

[illegible] لازورد مغسول [illegible] زعفران

هيل بوا قاقله كبابه بسباسه افتيمون اسطوخودوس جدوار

[illegible] جدوار قرنفل درونج [illegible] بزر الهندبا [illegible]

حب الغار زنجبيل [illegible] مسك كافور سنبل [illegible] هندي

عنبر قنده هي الخميرة قد يعرض للمعتدل المزاج في الحرارة والبرودة

[illegible] منه مثقال وقد [illegible] فان اريد ان يستعمل

ذلك المعتدل [illegible] [illegible] فيه من الافيون درهم ٥ م د

[illegible] ٢

ومن جندبیدستر مثله ولا یستعمل الا بعد ستة اشهر وانه انفع

اذا القی فیه افیثمون والجندبیدستر واما من یغلب علیه

سورنجان حار فیجب ان یجعل ترخواتها وسکر لقصب مثقال

وینقص منه الافیثمون بدل اربعة دراهم سنا مکی واربعة

دراهم ایارج فیقرا یلقی فیه من الورد عشرة دراهم وبزر بقلة

الحمقاء ثلاثة دراهم او ستة دراهم طباشیر ثلاثة دراهم بزر خس

ویحفظ الادویة کما هی واما من یغلب علیه سورنجان بارد فیجب

ان یزاد فی الادویة قشور جوز بوا وقشور الاترج وعود البلسان

زنجبیل ونانخواه مصطکی ثلاثة دراهم جندبیدستر ٢ ل وینقص من الا

فیجعل لضعف ما یجری صاحب المرار ان یتناول

51

علدم في الادوية القلبية على اقصى ما يمكن من الاختصار وقد
ن اذ يتم تحرير هذه المقالة حامدا من واهب القوة على تتميمها و
سـلبيا ونوا المعين تمت نوزدهم ١٩ شهر رجب [illegible] سنه ١٢٤٧
لم بعد زوال فقط

56

يأخذ قوته او يلقى عصارته في ماء الورد ثلثة وثلثين نافع
في ضعف القلب خصوصا ان كان معه لسان الثور
اما اليابس فيطبخ في ماء الورد واما الرطب فيعصر ماؤه
ان كان المزاج شديد الحرارة فيقلل من عصارة البادرنجبويه
ويزيد في عصارة لسان الثور او يجعلا متساويين ويطبخ من
بجلاب **فصل** واما كيفية استفراغات بهم فيجب اذا
يستعد لها بعد النضج والتليين فيبدا بما ينقي البدن
كله ان كان الخلط ابتداء اذا انتشر في البدن كله واوفق ما
يسقى وزن ستة دراهم من ايارج لوغاذيا ووزن [illegible] درهما
بلغم الكبد فمعجون مع الزبيب وان يوخذ من الافتيمون

فصل

اوقية ومن الزبيب اوقيتان ومن الماء رطل يطبخ بالنار ف

حتى يبقى بالماء اذا اصفى شرب منه عشرين درهما يطبخ الا افتيمون الم

ومن الحبوب القوية مثل الحب طبخ الا افتيمون فان السنة

[illegible] افتيمون معروفا دلو ثمانية

افتيمون حديث اقريطي في السكنجبين بعد اصباح الليل

بالسكنجبين الذي قد مر ذكره الآن ان كان في الربيع فيه

بالجلاب الذي قد مر ذكره بعد السكنجبين الاول

ايارج فيقرا افتيمون اسطوخودوس لسان الحمل غاريقون بسفايج حنظل
م ٣ م ٣ م ٢ م ١ نيم ٢ ا ٤

سقمونيا ملح هندي مثل **حب افضل منه** ايارج افتيمون
دانق دانق دانق م ١٢ م ١

اسطوخودوس ٣ حجر ارمني مغسول حجر لازورد مغسول ، دسند

صفته نعناع شحم حنظل غاريقون ملح نفطي غاريقون اسود

دانق اربع [illegible]

[illegible] يجب ان يعلم ان الخربق اذا وقع منه في المطبوخ

[illegible] ثقين دانق [illegible] درهم وفي الحبوب قليل يضعف

[illegible] [illegible] الغاية [illegible] ستعمل له

[illegible] اذا كان البلغم مع السوداء فيجب ان يستفرغ بعد ا

صفته [illegible] افتيمون حاشا شحم حنظل غاريقون حجر

[illegible] ملح نفطي [illegible] اسطوخودوس وريق يحبب بماء

دانق دانق دانق [illegible] دانق

[illegible] ان [illegible] من الحبوب القوية [illegible] الخ واما الحبوب

[illegible] فالاصلوب ان لا يعير [illegible] تركيب الادوية

[illegible] يقلل وزن الشربة بحسب التخمين الصناعي ما بين ا

والثلثين واما اذا لم تقصد بالاستفراغ البدن كلا بل تنقية ال

والقلب فيجب ان يستعمل حبوب الشبيار واصنع اخلاط

مزاج سوداوي محضا بزره افتيمون [illegible] علي ايارج اسطوخودس

اجزا اجزا

وقي مصطكي [illegible] لسفاية [illegible]

[illegible] ثلثة

[illegible] ويجمع بعصارة [illegible] تحبب مثل الحمص والشربة [illegible]

مثقال يشرب بالليل ويشرب [illegible] ماء السكنجبين طبخ في [illegible] اللبن

مزاج بلغمي سوداوي تربد افتيمون [illegible] اسطوخودس هليلج

اجزا اجزا

كابلي [illegible] عود هندي [illegible] ماء [illegible] مصطكي تحبب كالحمص

مزاج صفراوي تربد افتيمون بسفايج [illegible] هليلج اصفر

لازورد مغسول مصطكي ورد تحبب ككف فيه اما اخضر

ثلثة وز جزء وثلث ثلثة وز

ران لم يوجد رب الكدر فحب الكدر عوضا منه درهم زرنباد يمص

نبق ورد منزوع الاقماع مجفف في الظل سرطان نهري [illegible]

ابريسم مقرض قاقلة صغار طباشير [illegible] كافور [illegible]

[illegible] سك و[illegible] يسحق سحقا شديدا ان الجميل [illegible]

[illegible] الكمثرى ان الفرج [illegible] ذلك على ما بيناه او تعجن ب

تفاح ورب السفرجل ورب الرمان لانه اذا [illegible] و[illegible]

ما يتخذ من جلاب يتخذ بعصارة [illegible] الثور مع [illegible]

عصارة الهندبا وارلو [illegible] وعصارة التفاح يمثل الجميع

[illegible] ما والو[illegible] وشد بسن ما اجتمع بمثله طبرزد ويطبخ حتى

يعود الجلاب المتخذ بورق الباذورد مسيرة [illegible] في ماء الورد

نصف الزرنة منه مع ماء طباشير في الرانج وصاحب البراج

الابارد يتناول الزرنة منه مع وزن دانق حلتيت طبيب

وقد عالجت بعض من يجري مجرى الملوك من ماليخوليا صعب

عسرت [illegible] ما بادر هو الجنون ال[illegible] [illegible] النسخة المعتدلة

في الياقوت ٤ الرماني بمثقال [illegible] انتفع انتفاعا [illegible]

واقبل اقبالا عظيما بعد الياس [illegible] وقد تركيب الخاص باصحاب

الامزجة الحارة الذي انما يصيبهم الخفقان الحار وضعف القلب

بسبب مزاجهم الحار فمن ذلك تركيب هذه الصفة ونسخته

بزر الخس بزر البطيخ المقشر بزر القرع الم[illegible] بزر القثاء المقشر

بزر البقلة الحمقاء لؤلؤ كهربا [illegible] صندل ابيض الكبار (١١)

59

cf.

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین و الصلوة علی خیر

چون [illegible] بعضی از مرضی که مرضی است عجیب [illegible] و در تجربه علما

سلیقه [illegible] بود و نیز آنکه بحسب بادی رای از علامات

مرض بود گویا آثار احتراق که بود [illegible] اسهال است پیدا

دلیله علیه المرض بالفذلکه [illegible] که استعمال مبردات

مسلطفیات [illegible] سبب احتراق بود در تسکین سوزش

این مرض نافع افتد و نیز چون احتراق کیفیتی [illegible] متعلق با

باید که استعمال [illegible] الدائی علت نماید و حالا اکثر

60

ادرار اول است چه باستعمال مبردات در مقام برعسم

مرتب و از استفراغ مادهٔ مخصوصه و اخراج مواد

علاج آن غیر مسهل [illegible] الجبن که بزعم اطبا دستور لست

[illegible] سودا [illegible] تحریر [illegible] مستعمل شده

[illegible] المفاصل [illegible] و علاج

[illegible] امراض سوداویه [illegible] عدم

ظهور نفع [illegible] مسلوک و مدار علاج

باستعمال ادویه که [illegible] مخالفت قوانین منضبطه

و قواعد مندرجه کتب [illegible] مرتب

دوم آنکه [illegible] اطبا [illegible] ظهور نفع از آن ادویه در

[illegible] بازلم

مانند و تحجیر الجبلة استعمال او دیگر طبق قواعد دیگر

غیر معتمد این امر عند الجهال موهوم علوم الفضلا و قواعد

د ظهور منافع از آنچه مخالف قواعد است [illegible] این

[illegible] بل زبان است [illegible] علوم مراتبات خواند

جمهور [illegible] کردد امر [illegible]

و ما [illegible] محقق شد ایران [illegible] کردد و توهم

تمهیدی بر [illegible] دهیم و [illegible] آنچه [illegible]

عرب [illegible] اختیار [illegible] ام و [illegible] کتابت

جار [illegible] از [illegible] نوعم اول [illegible]

ظهور [illegible] و [illegible]

ارا دو [illegible] مسبوق [illegible] اینکه [illegible]

۱۵۱

قواعد [illegible] همانست که مساعی جمیله بتفکر در حال جزئیات

[illegible] کرده اند که احکام ان جزئیات متوارده از ازل

علما [illegible] دارد و ادی استنباط قاعده بر علمی منسوب بحکیمی

را [illegible] جمیله استقبال و [illegible] شخصه الحب

[illegible] از ریاضت فاد راستکرده اند تا از مجالی آنها در

او موده [illegible] بسهل وجوه و طرق برسد و نتیجه اینها احراز

از معاش و معاد [illegible] انتفاع بهره برد و ازینجاست که تبیع

بد صنعتی نسبت [illegible] و همه [illegible] ابراز [illegible] تا بخند بس

[illegible] و امراض [illegible] در [illegible] ثبت و معونه اطبا و حکما را

[illegible] بر ایم امور در انسیه اند و تهذیب قوانین ان

[illegible] و صرف سعی [illegible] لذا هم [illegible] و نیز قواعد جزئیه

مقرر شده اند تا الحال در باب علاج از قواعد جزئیه که مستنبط توانند شد

استنباط آن از کلیات قواعد ممکن نبود لیکن این قدر امید

باستقرار در یافته است که علاج [illegible] قواعد جزئیه که مطابقت از

مندرج [illegible] بوده اند [illegible]

حقرا [illegible] طبیه است [illegible]

غیر مفید [illegible] بعضی [illegible] جهت سهل امکان حدوث امراضی بزرگ

جدید غیر معروف نیز ممکن باشد و از [illegible] حیل

و ذلک [illegible] [illegible] می برند که بیمر

[illegible] از [illegible] باشد از

مناسبت لفظ آن نکند جهت بعضی بیان دو [illegible] علاج

امراض با قواعد مشهوره [illegible] نبود [illegible] حدوث امراض

جدیدت

[illegible] جر اذیت [illegible] شد و نیست چنانکه از بروز بثور و تغیر لون و ظهور آثار

بیان و اخبار او ظاهر است و نیز مرض ما [illegible] بجمیع اشیا که تعلق آن

بیست و نزع البدن [illegible] از مصحف و دیگر امراض نیست که متعلق

شند [illegible] ما بجز بس مرض [illegible] و هیچ مادهٔ اخلاط

[illegible] صیفیه احدوث و سببی بزخان [illegible] بجز

چون علماء [illegible] دستور معالجه امراض قلطبه [illegible] و اما وجه

وجع [illegible] از تفصیل [illegible] قواعد بس ابتکه استقلال

[illegible] امراض حلقه [illegible] اسرار [illegible]

[illegible] ارسطاطق قواعد معالجه امراض

[illegible] علیه [illegible] در بلاد [illegible] بلکه در بدن سوای اعضا

[illegible] و [illegible] تعلق بدن مزاجی اولا [illegible]

ز افزون و واقع است همچنان نقلی آنچه از رطوبتی در اینها [illegible]

مشتمل دلالت میشود که دانسته در شرب آنچه [illegible] مزاجات

اشیاء همچنین در ازاله سوء مزاجات [illegible] و نیکو نخشد همه مقدار

ملایم [illegible] مطلقا از مستفرغات [illegible] صورت امراض

عروق آنست [illegible] رطوبات و دیگر که مدار اصل غلط تعقا

[illegible] که حدت افواه عروق ذوقان بجذب مستفرغ المبس متعذر

باشند و میر ازاله امراض [illegible] علاج

باستفراغ [illegible] تنقیه

باشد بسبب این مواد از بجز

مزاجات مطلقه باشند [illegible]

در تعیین آنان قواعد در همه صلح آن مواد آن [illegible] همه فوائد قواعد را

درازه

[illegible] [illegible] بیلنور اندر دوم معا ادویه که استعمال

[illegible] وصولات [illegible] اید عبور باید وانتقال هر چند مقتضی لسط

[illegible] مقی حه [illegible] بینه المرتلامی اکابر واحصار [illegible]

ابراکحوبل [illegible] [illegible] دیفید

ن بیا [illegible]

نده [illegible] بو ایکی مرض بار اودر معنی [illegible] ماده [illegible]

متعلق مینو بینی محروق درانثیین وبواسیر وعروق [illegible] ایکی مختلف

دیلتی [illegible] ودایده در [illegible] وندر عیلنوی [illegible]

[illegible] علتلی م سنده آن کیفیته

[illegible] سبب لار قوبنر هر چند که تراخلاد

نجوفه نه [illegible] ربل میلد بو [illegible]

ماع که بلغام [illegible] [illegible] انفصال [illegible] ارکید بواسطه اوریه

داخل شود و از قلب بواسطه شرائین و ارواح که از اجزاء لطیفه الدم‌اند بتمام باقی

که ماده تولید منی است متعلق میشود و چون تمام اعضاء احاطه   و لایح

در بحران کیفیت ... که چون حصول آنها ... تمام اعضاء ... زیاد

میکند

بواسطه نمو

... کتب طبیه ثبت نمی است چه

... تمام آن به طبیعة المرض محتمل و معالجه آن ماده و مخصوصة المرض

ظهور و تعفین

دان اعراض خود

شود اسباب آن قوی

علاج آنها

در طریقه بیوست ... ثابت ... است مردود

[illegible]

[illegible] مدة [illegible] لر كيفيات غير اولنه مثل [illegible] كه مثلا

[illegible] لازم معد [illegible] كيفيه وجى ميدارند [illegible] حميه امتلار

[illegible] سقيه اصفرا كه [illegible] مينمايند و در عيناب حرارات [illegible]

[illegible] ماهيت غير اولنه حسب بر نهايت تقنا و در كيفيات [illegible]

شمار كه [illegible] اصفرا كه كيفيت [illegible] بحسب ماديه جارات

جايز دار [illegible] وحوش كيفيت ايمرض نه تعفن است حسى از كيفيات اولد

بعد احراز [illegible] اوليه در باب معالجه ايمراض

[illegible] دلته [illegible] بحسب [illegible] عت كيفيه

عفونت كيفيتى ست كه متعلق

[illegible] الا [illegible] ت يا فنار

تحقيف

اذا

[illegible] ت [illegible] قنار [illegible] يا باستفراغ اذا [illegible] يا بتحليل و

و استعمال ماده منویه که از مجاری خارج است و مستقر و [illegible] اعضا به
عروق و از جانب [illegible] سبیلی شود و اگر [illegible] آن رطوبات
شد و عروق صفا [illegible] مستعد [illegible] آن که جماع باعث
با [illegible] بر [illegible] اگر چه در [illegible] بعضی اوقات [illegible]
و طبیعت [illegible] و [illegible] بالکلیه جماع و لزوم کثرت شهوت جماع [illegible]
با [illegible] طبیعت چون [illegible] سبب دفع آن ماده [illegible] منویه
از استعمال او و [illegible]
منویه [illegible] افعا
تخفیف چون [illegible]
خارج چون ماده [illegible]
ملکه [illegible] باید

یا استعمال مستفرغات اخلاط از جنس [illegible] او غالب [illegible] یعنی مطلق غیر مستقر چه جذب مستفرغات آن منتهی شود
تا عروق و ماده منویه

نوادرانی

۱۸

در [illegible] بعده و دانه رسند و از شی چند صفت ادا [illegible]

سند مرض ما بر شعو [illegible] باعتبار زیاده که با مرض قائم است فاما

[illegible] راه اصلاح سمیته ایم [illegible] حاجت بکیفیه زنافیه است هم بر

زیادتی [illegible] کیفیت سمیته نتواند کرد بلکه برای آنکه [illegible] تا

مخصوص [illegible] چون در مقابله سمیته ایم [illegible] کردند حسب عقل

دریافتند که چون این مرض تعلق بماده مسموم دارد اصلاح کیفیت [illegible]

ماده [illegible] در [illegible] را مناسبت بهی و اصلاح آن بود [illegible]

[illegible] تمام یافتند اما مناسبت [illegible] با [illegible]

[illegible] و [illegible] و تمام

[illegible] قسم سیوم زیادت کردو

خود را [illegible] در تمام مرالبید نکته بمنزله

[illegible] بعدت [illegible] مثل [illegible] زیبق است در تمام اجساد

د [illegible] ت که استحاله زمین از تمام اجسام معدنیه [illegible] نباتات [illegible] ها

حیوانات [illegible] دانه و از جمیع علما مشهور است که اول چیزی که از زمین

مخلوق شد سبزه بود و برای صورتی بود [illegible] فالعقل شده زمین آب [illegible]

ح [illegible] حق تعالی و خلق [illegible] مرتبی فرموده [illegible] الجمهور [illegible] علا

[illegible] ش از اول الشی [illegible] و هر قدر که میشود بر اطلاق افزوده عجب

[illegible] ت نقشبند قلم یکی متاخر نموده پس خلقت جماد که عالی از قبیله

مغذیه و تنمیه و تولید نفس نباتی است بر خلقت [illegible] تعلق آن میشود است

متقدم باشد که خلقت نبات متقدم [illegible] وصف حیو

نبات و صفت حس و حرکت [illegible] صفت حیوان [illegible] انسان

که بر صفات حیوان صفت [illegible] انسان دارد

میتوان هر کس چون دریافت نمود که خلقت جماد متقدم [illegible]

[illegible]

پس [illegible] دانست که انواع [illegible] اثر ترکیب
باید به رتبه استحقاق [illegible] نسبت به آنچه [illegible] در ماده
میرسد بلکه از بعضی [illegible] لهذا هر صورتی اثر ترکیب ست ماده که
اول ممکن [illegible] مواد آید بلکه تا نشده هر ترکیبی آنرا تمام مواد آید
حاصل آید و هر ترکیبی معین بر حسب مزاج افتد چیز
دیگر و باشد مستعد قبول او گردد مواد متعدده متنوعه را امتزاج
آن امتزاج [illegible] بر حسب تحقیق مواد آید بلکه و اما اصطلاح ترتیب
هر یک استنباط [illegible] که چون [illegible] در جای آن [illegible] سطح
نبات بود [illegible] ادا [illegible] ترکیب یافتند و اختلاف
[illegible] حدوث [illegible] صورت اجزاء
جمیع آن [illegible] داشتند [illegible] رفتند که اجاد آن همه یکی

[illegible] ای ممکن [illegible] لکن اگر که اصل خلقت [illegible] ری [illegible]

نیست که زر آن [illegible] صنعت منحصر در این [illegible] اگر ممکن شد که [illegible]

اختیار کرده که عیب خلقت جسد آن [illegible] بیاید و چون اکبر که اصلاح

[illegible] از قبیل امراض خلقت آن اجساد بوده اند [illegible] قیاس حکما

در باب متعرض العلوات اقتنا و بعد الهوا از آن فرار کرده اند چون معالج

امراض خلقیه اجساد سبعه با زیبق متعذر است و به وجه آن نیست

که ترکیب آن اجساد در اصل حقیقت از زیبق [illegible] جرم جسم

از [illegible] ممکن نیست که اصلاح امراض خلقیه آن با زیبق کنیم خاصه

زیبق [illegible] که مبنی الیه [illegible] زیبق [illegible]

بعد اصلاح و اعطا رقوت [illegible] اعتنا

استعمال کردند مگر ارادهٔ مرض خلقی [illegible] در یافت نمودند

که زیبق را

زیبق [illegible] اصلاح تلطیف ردی [illegible] دخلی [illegible] باید

ادراک کیفیت تربیت [illegible] نشد کی منوص بازار [illegible] نشد ارتیاب

زیبق در باب سحق الزیبق [illegible] دسیسه آن اختیار اوتید [illegible] الحج

الزیبق استعمال ایدر اکن [illegible] حار زیبق کبریت زیبق دلکی [illegible] نی

زیبق طبیعی [illegible] مایل اشتعال وصول و نفوذ آن با طبع ارتجیده متعقد

ابتدا در باب [illegible] بعدا آن با طبع و ملکت آن در معده و ما اذن باب

تواند بعینه و [illegible] معده ارده بلکی اکر حیوان زیبق حبه یی کیرید له

استعمال اجزاء کبریه اکده یق باشد [illegible] مستعمل اکثر کبریت تو کد الله ال

[illegible] مستعمل اکثر کبریت [illegible] لی

[illegible] ل بر اجزاء زیبقیه کبریه جون

بسبب استحکام خلد [illegible] اجزاء غ متعقد بست لیدا [illegible]

ی در بیمرض نقوه [illegible] سود و اکثر مستولی [illegible] اجزا [illegible]

دهشت ازان گشته مثل شنگرف عمده [illegible] ک [illegible] و طبقه

ماده بیرونی و سم الفار و غیرها دریده [illegible] عرض ازان استعمال

بجای آن اشباه صور لیکن [illegible] ترکیب یافته است بسبب

از ترکیب الکسی آن ثانی بر فور وصول آن بمعده منجمد و تحت نشود

و زیرا زیبق چنانکه بحسب ثقل میلان بجانب تحت یافت همچنان

بسبب لطافت اجزا میل بجانب فوق و تصعد است [illegible] پس

رکاکه که بخلط طبیعی با جزء ممتزج باشد طبیعتان جزء زیبق را از

ی دا انجماد باز داشته و از تحت [illegible] ملکت کرده از [illegible]

معده انفعال پذیرفته و لطافت [illegible] از رسیده [illegible] از ضعف

انفعال یافته و متبخر شده اکثر [illegible] مانع گرم مقام بعض

بمی لر

ره و از رنجالیب بود [illegible] بار ثقلی حاصل بود

تحلیل و اعصاب در تمام بدن منبث گردد و اخلاط [illegible] بار [illegible] بر عقیبها

بود [illegible] آنچه [illegible] [illegible] ازتعاد کبد در آبوه از رنجها بسط

زبان و رنگها تعلیبه از آنکه اخلاط عفونة قلب بلید و [illegible] آلی

ذلونة قوی نماید و در [illegible] کبته نفاذه در رنجی بیشتر بود و هو [illegible]

آرد اکثر در ابادة قوت نفاذه و ارسی حار معین آن افتد بیمار [illegible]

سر [illegible] [illegible] بمرض را اخلاط سمیة و احتیار [illegible]

هم [illegible] تحلیل ثقلها و عفونة ا بمرض و نیز برای تنقید رنج ظاهر گردد

[illegible] تشید قاعده [illegible] ثابت که معالج ا بمرض با [illegible] رنجها

مال اکثر [illegible] ابرا [illegible] رقیقة و [illegible] سمیة ممتزج گی از آن

از انها دیگری [illegible] [illegible] ارسی حار یا بسی را که بار زنی

دادن [illegible] تهیه اسفیذاج استعمال [illegible]

داد و زیبق [illegible] بزرگ در مرض سفید افتند مثل قلع مرض نماید و همچنان که

تنقیه زیبق تحلیل آن باد و از سم [illegible] [illegible] کیفیت معمول آن

توضیح [illegible] از فوت کرد و از این فایده تحلیل باد به زیبقیه مثل شنگرف

سبب شد تحلیل آن ادویه زیبقیه سریع الانتقال اند و در بدن احتراق

[illegible] شد نفوذ زیبق در تمام بدن کمتر و احتمال تحلیل اجزای زیبقیه با شمع مدام

برد سنجیدن با زیبق بیشتر است لهذا برای از مانع [illegible] [illegible] نیز مع

ادویه زیبقیه با شمع مذاب و لعاب به زیره بدان و سبعه قسیلا از آن برای

تدهین [illegible] ذکر کرده تا به سبب سم در قبول انحراف آن ادویه را برای

بیمی سبب و بیش موم محافظت اجزای زیبقیه باشد از تحلیل [illegible] [illegible] بدن

چون در طبیعت زیبق تصعید و [illegible] است [illegible] اخراج ادویه معقوده

و به نیشتر و نیز [illegible] مکیدن مواد، جدول زدن [illegible] از قلاع و

اسهال ایمن شود تا بشنید بسیار شنیدن [illegible] که [illegible] آن [illegible] بار

لزوم مطلق گرداند استعمال تدهین نباید فی آن در قلاع حادث

گردد و مواد را از [illegible] علی دفع کند و اگر قلاع [illegible] تا موم

آمیز که موجب اسهال گردد اجتماع مواد از جانب اسفل شود و [illegible] زنگ

تدهین که برود و کندر [illegible] آن ادویه که در قلاع آن مخصوص است که

[illegible] و با [illegible] قلاع [illegible] سریع النفع [illegible]

[illegible] بلغمی که شدید التاثیر در قلع ماده [illegible] سیلان لعاب

دهن نیست که [illegible] اعضا است [illegible] بسبیل [illegible]

[illegible] استفراغ [illegible] ماده را بجانب [illegible]

[illegible] جانب اسفل [illegible] تعظیم دارد و قلاعی که با استعمال زیبق

سادن تنویه موجب الم [illegible] شود [illegible] پوست بخلاف ابلاده

آن بدن باشد [illegible] دیانج بحلق و دهن موجب [illegible] تحریک ارا [illegible]

زیبق هم درد و دو سمله بر زیبق موجود [illegible] بود

غایت مشهور و نافع افتد بعد از حکما کیفیت عداوت [illegible] زیبق را الجمله

نفسی زیبق با دیگر ادویه قبلا [illegible] با ن تقویت داد [illegible] بلادر [illegible] ریختند

البلادر [illegible] گفتند بعد از خلط آن با زیبق احتیاط نمودند و چون بلادر مشتمل

بود بر رطوبتی گزنده که از عسل بلادر گویند بلکه [illegible] حفظ زیبق از

نبود و متفرق گردد لکن چون تکثیر مقدار عسل بلادر [illegible] احراز

[illegible] در حفظ عسل بلادر قبل المقدار [illegible] زیبق [illegible]

بهتر است [illegible] عسل بلادر در اکثر [illegible] گفتند [illegible]

کردند تا زیبق را [illegible] با او از اوی [illegible] و تعاوده [illegible] .

[illegible]

ساخته باشند و نیز منوی فعل با جوهر یابند بسبب تناسبی که بکیفیت
چون زیبق با جرم دیگر مخلوط شود پیدا کند [illegible] و به [illegible] آن
[illegible] تا [illegible] پاسی قرار دادند تا زیبق با اجزاء دیگر نیک مخلوط
[illegible] الشمس [illegible] سنگ منق او در زیبق [illegible] باید
در این قیاس حکما بعد ترکیب اجزا در طبیعت [illegible] مطابق واقع افتاد
و عجایب آثار در آن مشاهده شد و اما طریق تاثیر این ترکیب پس
از [illegible] هرگاه جسمی از اجزاء مذکوره ساخته شد در لازم است
[illegible] که اخته شدن خود در معدن [illegible] کند [illegible].

[illegible] بحرارت [illegible] زیبق که بکثرت [illegible] و [illegible] کیفیت [illegible]
از [illegible] گرده [illegible] بعده علی الاتصال مسخر شود و حالتی
شکل [illegible] فواره از [illegible] زیبق [illegible] در صعود [illegible] اعلی [illegible] و اجزا

زیبق و رمه از تشنج حایل شد اصول زبان و عموم آن قرار [illegible]

از بلادر کسیر باز روز آنجهت موجب تورم آنها و سبب قروح لسان گردد و [illegible]

کیفیت بلادر از مواد جذب کند در رفع تشنج آید [illegible]

و گاه بود که از افراط بر بدن غلبه آن مواد دیگر مجتمع شود و [illegible] گردد و فم [illegible]

گردد یا بانجذاب مواد که در خلل اعضا [illegible] منتهی شود و تنقیه مواد

این مرض دست دهد و تشنج علل از اوجاع مفاصل و نزول [illegible] و عقد

و عقد و [illegible] و تشنج و اورام علیه [illegible] لسان و

[illegible] و [illegible] ورام لثه معاین و لثات [illegible]

ورید و [illegible] سامعه و قوبا و جرب [illegible]

و سعود [illegible] و دار الثعلب و دار الحیه و دار الفیل و [illegible]

ابواب [illegible] و صداع و [illegible] امراض [illegible]

[illegible]

28

[illegible] بلغم [illegible] اصناف و نقاده [illegible] سیاه بر انگیزد و دوای ترکیب

[illegible] بسیار در آن نفیس زیبق خلط است که ما علت [illegible] و ادویه

تلاقی اعراض مختلف است که در بعض نسخ [illegible]

بعید [illegible] باشد و [illegible] بر بیت باشد و شاید که [illegible] نفیس باشد

در زمان التیام نفیس باشد که [illegible] تا گواه نفیس باشد و لیکن سیاه نفیس باشد

معتبر [illegible] باشد و قند سیاه کنند پس در آن اصل ترکیب این نسخه از همین

[illegible] از بیت و فایده زیبق و بلادر که در اصل این ترکیب است

[illegible] و نیز بلادر در تقویت دماغ و اعصاب و دفع

استرخا [illegible] فالج و لقوه و نسیان و تقویت حفظ دخل تمام دارد و

چون [illegible] مرض بر دماغ بیشتر بسته امراض دماغیه به تجربه آن

[illegible] لهذا استعمال بلادر در اینجا مفید افتد و اما مقدار

بلادر پس آن تابع استعمال [illegible] بعید و [illegible] است [illegible] جراحی

انقدر و در شربت مستعمل می‌شود و نیز او فعال کنجد [illegible] را [illegible] امعا

مقدار بلادر و در استعمال این حب با جزات نیز برای

و نیز باید که بعد استعمال حب [illegible] بخورد تا [illegible]

و همچنین تا چهل روز علاوه روغن [illegible] استعمال نمایند و اما خلط [illegible]

که بارد و یابس است در درجه سیوم پس برای تخدیر و منع [illegible] او ب

قروح او صالح [illegible] است و ایصال اثر او [illegible] و تقویت [illegible]

و منع نفث الدم را اگر از نفرت مستعد [illegible]

قروح [illegible] نیز برای احداث [illegible] ورم [illegible] برای

تا [illegible] انفع [illegible] افیون [illegible] نمایند و در استعمال [illegible]

[illegible] نیز مصلح است و اما خلط [illegible]

[illegible]

م جنس را با تجفیف رطوبات و تلطیف ریحی و
غذای آن و دوای اسهال رطوبات هم بعده و لیس [illegible] که بهترین تنقیه
و را تنقیه سواد ممور استان و لذا تسکین اوجاع اسنان
بجای [illegible] و اختلاج دفع استفراغ و سکته و لقوه و فالج
و ارز تحلیل و اذا [illegible] رطوبات و تعدیل تحذیر [illegible] الله و اما هم باکوه در
حب [illegible] برای تجفیف رطوبت و تلطیف و تنقیه
ریح و تسکین اوجاع [illegible] بر [illegible] باقند چنانکه
[illegible] بلود جهت حفظ قوت ادویه میکنند
[illegible] و بلاد محلوب [illegible] که اعتدا
بواسطه [illegible] او دیگر را کجو میکنند [illegible] ادویه اعضای
[illegible] و فایده فهم کند [illegible] قبیل اصلاح آن کیفیه [illegible] در

دیگر ادویه را بسوزد قوت خود و حصه آن چون لیسیدن را د موافق

سوداوی گرم باشد صادق باشد بعقیده اینجانب که زیبق و تلکلی دان

ادرار صفرا را دفع آن سوداویان را و تلکلی از حلاوت

و بعضی اشخاص در این ترکیب تخم کرفس زیاده میکنند و در

زیبق حادث نشود و در ابتدا فلفل زرد [illegible] یا اگر در بار کنند و حجم آن

بتر از بعضی قبیلست در حب شیاف قلعی کرده و در [illegible] بعض دیبا

معتمد بو صلی سیاه و محو ملکی سفید بقدر حصه بار زرد را دو [illegible] آ

و حب ادوغال اولی برده و حب اکه از قبیل ادویه باشد [illegible] بیم

بت [illegible] راه و بار

در این ترکیب زیرش ممنوع است زیرا که آن کیفیانی است

را چون در ترکیبی دخل است نشود باید که خود با جوار اخلاط و سکا

منی اندر رسند و گاه باشد دایم دیگر نکلو [illegible] به واسطه آن از

[illegible]

[illegible] بسبب نسبت رسند و دو [illegible] نیز که در مرتبهٔ اول ترکیب
[illegible] بنقط صوره زبر البتج مساوی الوزن دانسته که این دو را
[illegible] مستعملها مسکر دانند لیکن چون ازدیاد سبب نشیبات قلاع
اعراض [illegible] منتشر [illegible] صلاح آن بقدر ادویه دیگر کرده‌اند در چند ادویه
[illegible] که با آن منفعم شدند الکرخی موجب مزید احداث قلاع است ممکن
[illegible] بعضی [illegible] تریاق [illegible] ظاهر شده و لهذا
[illegible] ازاده [illegible] مفردات این ترکیب [illegible] ترکیبی است
[illegible] دانسته است و اما از جمله تراکیب ادویه [illegible] که
[illegible] است لیکن [illegible] است که بکار برند معقوده که بحسب مصطلحات اهل
[illegible] است از [illegible] مسکوره معقود است وزن نیم و [illegible] اربع بقدر
[illegible] از [illegible] ریه بود [illegible] و نقل [illegible] جنس [illegible] و علیحده

علیحده کوفته و با هم آمیخته بسحق بلیغ نموده و لعوق سا [illegible] بقدر یکمان

ازان بلع نمایند و از عقب آن قدری نوربار دسیم بنوشند و از ه

که نفع این دوا بسرعت ظاهر شود و اقتصار عندالحاجه فرمایند

ترکیب مجربه و ترتیب ترکیب اول است در منع ابخره فاسده بی‌ماده

در باب استفاده ثوابیل بوالسیر علم الکبیر [illegible] و از ترکیب ترکیب دیگر

که دران ترکیب در اصل است می باید ترتیب سفالین کوزه

در بعضی از جاها صحبت قلاع و در بعضی آدابها

غیر معتبره که در اکثر یک بار اجابت بر لیتر

دوراستعمال سعت با وزن بعضی عنایتی

و منافع بر جزو آن لتعبا کسی اقرار در کتب نجا کرده

حاجت بالحاد ره بنادر دو نسخه دیگر اسم انفاذ لحاجب

درم کافور قیصوری بقدر [illegible] در گل بار یک سوده و بادیه بیز سوده

و بعد از آن کافور در آن حل کرده قدری آب آمیخته حبها بقدر نخود ساخته یک

[illegible] یک حب با آب سرد بلع نمایند و اگر نشد [illegible] باشد

یکی [illegible] غذا آش نخود یا گندم بریانی و پرهیز از همه چیز

نمایند این حب نشف رطوبات است و با صواب [illegible] بلغم و اخراج لعاب

دهن [illegible] اکثر [illegible] است و اما فتیله تدخین [illegible]

[illegible] رسید و این است که بگیرند شنجرف بقدر

[illegible] بند دو دو دانگ سوم سفید [illegible] با زیبق بقدر

[illegible] تا سوم [illegible] کشته گردد سوده را [illegible] آن باهم

[illegible] و زیتون بعد فتیله سازند و حفره بعمق یک گز بریده در آن حفره

آن فتیله [illegible] را ده بسوزند و بالای آن حفره برهنه تن چادر

بکرده خود پیچیده بنشینند و بینی و چشم را بر دهانه [illegible] بگشایند تا بخار آن دود
بدماغ و چشم برسد و بتمام اعضا برسد و در بعضی تراکیب با شبیاف
چهار دانگ باز وی سبز آمیز زده و با نیل ایشان [illegible] بدو با جدا [illegible]
صبوب و استعمال قلیل کنند اکثر است و طریقه [illegible] بمیعاد دور [illegible]
قلیان می کنند و برای التیام جراحت کامل فی [illegible] است و بارها تجربه
رسیده در آمده این است که یکی از [illegible] [illegible] با زوی سبز
عاقرقرحا [illegible] کبوده و کوثر و [illegible] [illegible] [illegible]
ازان در جلم کوارهند و بالا [illegible] آتش [illegible] [illegible]
در استعمال یکبار [illegible] [illegible] [illegible] پاجدا [illegible] مجموع
برای جراحت کام مفید است و بغایت مجرب عاقرقرحا [illegible]
مسطکی بفشرده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اعزنا ۱۵۱

نوشته [illegible] بیضه پوستی بگیرند و کمی از آن در شیشه کنند و در آن بیمار

آب کهنه بیخته باشند بریزند و بعد چلیک کهربای شیشه را خوب تحریک

و ابقیه طلا [illegible] از شیشه برآورده و در دمش کرده و باد بر دو دمش

و با دیده در دیگر ادا

بیشتر از این عمل کنند تا ثمر این عمل ترکیب و رانونال

جراحت بکار رفته بود شده است و نیز دیگر بعد از تحلیل الکلی است که بخیزند

بسیم بیشتر طلا نماید و آن را از راه جسم غریبه و غیره در آن پاک سازند

تا زر را گرد زر اندا خته یک بر شنجرف باشند تا مساوی القوام گردد

در دو آن [illegible] یک [illegible] نمک سیماب انداخته تا شش روز متصل در

گل ستحق نمایند پس در [illegible] ریزند جیوه نمک در آن انداخته

باز بی آهسته [illegible] نمایند تا مقدار شد و قدری از آن بر سر دوران

بر [illegible] سرخ گردد و از ریشی و گوشت ناد

بریان نمایند و حرارت نیز نمود [illegible] [illegible] [illegible] بر

و چه غذا اگر بخورند گرم سازند بخلاف [illegible] و دیگر از [illegible]

غذا اگر در بیماری اطلاق رود [illegible] [illegible] [illegible]

شد و بسیاری که [illegible] بعد از [illegible] [illegible] باشند

گوشت و [illegible] ادویه [illegible] بسیار زند و بر [illegible] بنهند و لازم است

که در هنگام استعمال ادویه بیمار که مبتلا بلادر [illegible] باشد

خواه از قبیل [illegible] خواه از [illegible] [illegible] [illegible]

و مرطبات ظاهراً و باطناً نمایند که موجب حدوث [illegible] و [illegible] مفاصل

و لقوه و فالج و رعشه و تشنج ضعیفه [illegible] که علاج آن [illegible] [illegible]

باستعمال آن ادویه حاره یابس اغذیه [illegible] [illegible] و [illegible]

لهذا [illegible] در [illegible] [illegible] باشند

[illegible]

۲۶۹

امراض اعضای منی. و افعال. آن

اعلم [illegible] بر [illegible] مجامعت [illegible] تمام اعمال ان را

بعض میدر [illegible] ید استعمال اشیای که [illegible] مرطب نماید و از

غسل مدام کرده و از هوای مرطوب و بارد و از نشستن در آفتاب به فرمایند

و الا دستور معالج این مرض از ابتدا تا انتها در کتابها و حصول بر تمام

بس بطریق اختصار ذکر کنیم چون معلوم شد که کیفیت این مرض متعلق

با منویه و در حین وصول این کیفیت الخ احلیل منتفش باماده

منویه نمی‌رود جواب ضعف منیوث است باید که عضوی و رگی خلطی

بیرون ان داخل است بکیفیت این مرض گردد لهذا السبب

[illegible] اخلاطی بر آن سو کیفیتی که باعث شود در اخراج ان

حاصل این مرض چون در معالج این مرض تقلیل ماده منویه منظور شد

تر

و ماده منویه را ببرد

مثل اخراج اخلاط ثقیله [illegible] چه [illegible] و ازان [illegible]

که این معاجین [illegible]

دیده و حاجت بعد ازین نشد مجففه [illegible] که ادویه [illegible] بمرض [illegible]

کم افتد و از [illegible] بابست با بوده قرو [illegible] این مرض محرج رطوبات غریبه

بود و اینها حب السلاطین در باب استفراغ ماده این مرض [illegible] جاست

اکرم وجه بهمه آن دیکر جهات که بیانی آن موجب باطلی [illegible]

ماده خون [illegible] مانند اول قسم کرده [illegible] اسهال حب السلاطین

بترکیبی که بعد ازین ذکر او خواهد شد و بعد از اسهال [illegible]

و سوم است تمامیند دارد در فراغ حمامات [illegible]

نمایند و بعد استعمال اسهال بوجه [illegible] تا عشره [illegible] ادویه [illegible]

ابزنی

ند در حین استعمال ظهور انا م

[illegible] که سیلاب سم ان [illegible] ربه درا [illegible] یکبار را آمیخته باشند

تا بقدر سیماب با [illegible] گرفته بالای آن [illegible] بسته تا بند که متواتر

ابزاره [illegible] که موجب بند اخراج لعابیات عفن و باعث تنقیه گشته از

اوساخ و تقویه اصول و عمور اسنان و تسکین [illegible] قرحی و دفع درد و خون

قلاع شدت کند و مریض متحمل آن نباشند استعمال آن ادویه ترک کنند

و اگر درد دندانها بلادر باشند جوزات نخورند و اگر خورد کافی و زنجبیل در دهن

دارند و خوردن گوشت [illegible] و دسم در جمیع ادویه مذکوره در حین قلاع منعند

و برای تنقیه اصول [illegible] ان از سیماب قطعه سیم در دهن گذارند

[illegible] سن را او [illegible] تاب و خاکستر آن را آشسته تا در میان

مدت قلاع فرونشیند و اجزاء سیماب که در اصول

اسنان جمع شده باشند رقیق [illegible]

بجنبند بعد بمسهلات [illegible] ازین [illegible] در آن را که

سبلم کرار جمع [illegible] نسخ [illegible] تسعید باید تنقیه

و ریح و رعاف [illegible] بی ازان سعوط و بالای [illegible] مقطر باشند

و سنون طباشیر [illegible] و زرور و دیگر باتر و حرکات تسعید نیز استعمال

کنند و اگر باستعمال این ادویه ورم لثه زوال نیابد فصد چهار رگ

بکنند و یا بر لثه زلو آویزند و در بعضی اوقات بعد استعمال ادویه

مخصوصه این مرض که مذکور شده اند کنند احتراق و اخلاط جدید ابر و در بگ

بدن به تیزی زنند و در آن اوقات لازم آید که اول فصد هفت اندام

کنند و بعد ازان مسهل بطریق یونانی بدهند

علامات و [illegible] بدهند که در ضرورت قلع یا دوا [illegible]

۱۶۱۶ [illegible]

[illegible] استعمال [illegible] احتراق خلطی تیز که بعد

او چوب چینی [illegible]

[illegible] مثل بواسیر و استعمال چوب چینی [illegible] وجع مفاصل

بلکه استعمال چوب چینی در حین ظهور احتراق نمود و انهم مستوجب ترقی بعد

استعمال مسهلات بطرز قواعد یونانیان و استفراغات تنقیه دوران مرض

بغایت مفید است بلکه در حین ظهور آثار احتراق خواه احتراق خون

[illegible] که چوب چینی از ضماد و بخار و لعاده موافق قواعد لازم است

زان سه چهار مرتبه احتراق می شود بر استعمال آن جسارت نتوان کرد که در بعضی

اوقات تا مدت چند ایام می کشد چنانچه مشاهده رفت که طبیبی شخصی دموی

مزاج شاب را با احتمال مرض [illegible] نسخه چوب چینی بطریق تعریق داد درگاه

در مزاج جسمی آثار زیاده احتراق ورم یافت ماء الجبن استعمال کرد و آنکس محمود شد

و چند بار بعلت سرطان گرفتار گردید و بهمین علت برهم نخورده و افواه

عوام که از نفع عشبه بهره‌ور [illegible] رسید

استعمال آن را [illegible] طریق برای دفع [illegible]

ابلیت که از مقتضیات خون که اکثر [illegible] و در اطراف بدن پیدا شوند

و موافق باد و سوداویه باشند و استعمال سودا نمایند بترتیب ماده استفراغ

نمایند یک شیر و ران مرهم [illegible] که بسیار بصفرت مینهد و نسخه ازین کیسه

دهند پوست هلیله زرد پوست هلیله کابلی هلیله سیاه هر یک باو و انار شیرین

با دریجوریه سرسوکه هر یک نیم باو براده چوب آبنوس براده چوب شیشم کنند

هر یک نیم آثار رنده ی یک آثار لیمون فستق صندل [illegible] استطوخودوس

تیج تور افتیمون ولایتی بسه تور [illegible] صاف کنند و بقدر

تحمل طبیعت استعمال نمایند و اگر تقید به تنقیه مطلوب باشد بنفشه و هرقا

مذکور که رنگ [illegible] بشوند بلیله زرد و بلیله کابلی و بلیله سیاه

بقدر نیمه [illegible] [illegible] تا ششماه [illegible] چهار

[illegible] [illegible] آن کرده [illegible] سوده بنوشند در ظرفی [illegible] که

معمول از آن [illegible] بنوشند که آن را [illegible] داده [illegible] ابتدای [illegible]

حب النفع است [illegible] اصل [illegible] و قوة الصبیان [illegible]

بنوشند قصب الذریره و [illegible] خراسانی و زرنیق و پوست درخت نیم

دو [illegible] هلیله سیاه پوست هلیله زرد پوست هلیله کابلی آمله منقی

و پوست بلیله مساوی همه کوب کرده در ظرفی گلی نو دارند

و روز دیگر بقدر یک دام بجسته ازان گرفته در ظرف گلی دیگر بآب باد

ب جوشانیده تا آنکه آب بقدر سه دام بجسته باقی ماند بعد ازان

بگیرند آن آب صاف کرده یکدام شهد خالص آمیخته بنوشند.

و اقتصار اعذار بر زبان کنیم و دال بر نکت [illegible] عجم کنند و در عرض [illegible] اور

بط[illegible] نی نقشه بهرا[illegible] [illegible] سرای اسباب ااه قبا

مرض آتشک و ابتدا [illegible] بده آمد امثال آن

و برا ازین کتب طبی کور تحریف داده و غیر آن از وجه گشته بوده بارها

کرده است و بغایت معنیه یافته و چون ذکر این مرض در ترکیب قا

ب نبی نیست و دران اسلاف آوان حادث نشده بود بهذا از

علامات آن نیز و اسباب اول حدوث آن هم در آن کتب مرقوما

نتوان یافت مگر افضل الاطباء متاخرین داود انطاکی در کتاب

ربه مسیح ذکر آن باجمال نموده است و علاج آن باستعمال چوب چینی

نحو بر زمعه مکر رسیده الحق بحسب تجربه دریافته است استیفا

از علامات و اسباب آن ذکر نمایم و گوییم که ظاهرا بابله [illegible] سبب

حدوث نشده بود نشود از مشاهدات آن نیز این مرض انتقال آنست

از نسل پدر و یا مادر به [illegible] اثبات کنند و داشتند که این امر لازم نیست

بلکه این مرض ثانی انتقالی حادث نشود چه اگر این حال لازم بودی حدوث

آن در اول امر جلوه صورت بستی اما اینقدر البته توان گفت که

که در اکثر این از آحاد المریضین خواه زن باشند خواه مرد منتقل

اخری شود و در واقع ضرور نیست که از زنی که این مرض داشته باشد

بمرض منتقل مرد نشود یا بالعکس بلکه بسبب آن در اول امر حاصل شد

مرض اعضاء تناسل مرد و زن است بحسب خلقت یا بسبب مرض

زنان مثل رطوبات عفنه رحم یا سرطان رحم یا طمث یا نفاس یا بسبب

مرض مرد مثل قرحه داخل احلیل و قرحه مثانه یا قرحه کلیه و دیگر علت

بسبب الف فراخ انکلس [illegible] منتقل شده باین مرض مریض نباشد

ببر

و ور منتقل الیه موجب حدوث این مرض کرد و اما علامات آن پس در
اول امر احساس حرکتی مشابه به دبیب نمل در بدن خاصه در وقت
بر آن تا آنکه آفتاب ببدن تابد پس از حرکات و بعد از آن بر آمدن
بثور و در اعضا رشته سل در خارج یا در مجاری بول و در داخل احلیل و
جاری شدن مایعه عفن از آن بثور و دراز شدن آن بثور از سر
طرف بطور سعفه بی آنکه تنفج یابد و متقرح شود و بر بنا و [illegible] را
مثل دیگر قروح و جریان آب بسیار رقیق بود و گاهی آب بقدر جاری نشود
که تا ساق یا قدم برسد و از خواص این مرض این بثور است که با ستن ل
براهم مندمل شود و از علامات این بثور این است که سفید رنگ باشد
و آبی که از آن بر آید گرمی آن مریض را محسوس شود مثل گرمی آب
خاتر پس از آن در تمام بدن خاصه در سر بثور سرخ رنگ برآیند و

پر آبله بشود بزیر کف و پشت دست و پا از خواص این مرض است بعد از آن وجعی
بجز تمام مفاصل بهم رسد بعد از آن بثور بتمام بدن منتشر شود و بثور تقرح
و بکار او دوام بلکه از هر جانب دراز شوند و رطوبت رقیق از آن جاری
شود اگر صد بار از آن اما با رفیده مسح کنند باز هم آن مقام تر ماند و نشود
بشکست و یا منتقش نشده رطوبتی از آنها جاری شود و لون رائحه
و قدم سیاه گردد و منتفخ گشته و در بعضی اوقات وجعی در عظم انف
زد و هر دو وجعی در داخل یا خارج انف ظاهر گردد و منتفخ گشته
عظم انف متعفن سازد و قطوسته در عظم انف بهم رسد و گاهی
در حنک ورم پیدا آید و موجب سوراخ در آن موضع گردد و مانع کلام
و نوشیدن آب و طعام خوردن شود و در اکثر اوقات در این مرض شقوق
در دست و پا و گاهی در بدن عقد و غدد پیدا آید و در آخر مرض خالیه

یا بدنشان بوجهی گرم شکایت کنند که گویا ایشان را در آفتاب گرم یا قریب
آتش نشانیده اند و از تاثیر آن حرارت تشنگی اشتداد گیرد و در این حال خواب
غالب آید و گمان برند که این تسکین بی توقف است و سعال غلبه کند و گاهی
موجب نفث الدم شود و مدام در حلق وجعی خفیف یابد که موجب حسر
آواز و بلغم زرد و درد ریه و لوزتین استرخا بهم رسد و تفصیل دیگر علامات
آن در رساله عربیه کرده ام و در اینجا بهمین قدر اکتفا نمود در رفع تمام
عوارض مذکوره ادویه مسطوره حاجت دوای سمیه خالی از خوف مطلق
بی ضرورت شدیده استعمال نتوان کرد که بعض احیان موجب
احداث جنون و خناق و نفث الدم و خفقان و قلق شدید میگردد
و مریض با ضعف ازال مرض خود بسبب عدم خواص اعراض و تکلیف
قلق قطع نظر از مشکل حصول صحت با طبیب عداوت بهم رسانند

ملاوه ادشمن خویش میدانند هرچند مدار طب و در معالجه تمام امراض بسبب
ممانعت از مغویات و مشتهیات فی تلطیف احتماکه موجب ملال مخالف
طبیعت نفوس است بر عداوت است لکن مدت احتما چون در بعض امراض بسبب
ازمان آن مدید است و معالجه آن خالی از تحمل تعب نیست لهذا در بنا
ذات مریض با طبیب نسبت بعداوتی که در معالجه دیگر امراض بهم رسد
متغیر باشد چه مریض تا زمانی دراز باید که حموضات و لبنیات
از برخیزی محرق اخلاط و قوا که بارده رطبه و از خوراب و از بوار
شدید البرودة و الرطوبت و از خلل نزبار و از خفتن در شبنم خاصه
ایام برشکال پرهیز لازم است و در صورت استعمال آن نکس مرض
میشود لهذا طبیب را ممانعت استعمال آن لازم و مریض را ترک
ستم قدریست باقی و این موجب نزاع فیمابین این چند سطور

در معالجه باد افرنج بی مدحوج ملکتاب در یک مجلس بتقیید قلم آمده فی

عبارت بنظر رسیده نقل نمایند و اگر دیگر اسباب و ملاحظات و مع

این مرض خطای رفته باشند اصلاح نمایند یا عفو فرمایند اما کیف

مستعمل حب السلاطین لیس بهترین صنعت آن آنست که نیم ناو

حب السلاطین متعین را در دو نیم انار سبز نهاده تا در گل بخسانند تا

انعقاد رسد بعد از آن حب السلاطین را آورده تا نمک و

و دیگر بار دیگر همین دستور دیگر بقدر مسطور بجنس داده با

گرم بشویند و بعد از آن برده مبالغی آن را آورده در کاغذ نیا

آن گویند تا دسومت آن در کاغذ منکشف گردد و بار بار آتش تحمل نماید

تا دسومت آن نهایت قلت رسد آنگاه حب السلاطین را

وزن آن منوی یتقی باز گرده گرفته حبها برابر نخود بسته التقاط

و بعد روز تا ملینت استعمال نمایند و بعد از آن آب نیمگرم بنوشند
بعد از آنکه عمل مسهل تمام شود خشکه با چوزات یا شیرینی و ترکیب
دیگر این است که چهار مثقال از آن حب السلاطین بر گرفته کوفته
با دو دام موم سفید که آن را در چهار دام روغن گاو گداخته باشند و از
آتش فرود آورده ممزوج نمایند و خوب بسایند تا مستوی القوام گردد
بسیار از آن بعد چهار ماشه صبح تا یک ماشه بخورند و بعد از آن آب
نیمگرم بعد اعاده بدست استعمال کنند   تمام شد بروز شنبه
دوازدهم جمادی الاولی سنه ۱۲۴۲ هجری
هر که خواند دعا طمع دارم
زانکه من بنده گنهکارم   نوشته بماند سیه بر سفید نویسنده را نیست فردا امید